فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال

د /منى مصطفى زيتون
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/١٠/٣م
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/١٢/٩م

الملخص

هدفت الدراسة إلي التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجية المقترحة كان لها دور كبير في تنمية مهارات الأطفال الريادية كمهارات (الحداثة في الأفكار ، والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة) ، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتنفيذ الأنشطة الموسيقية بالشكل الصحيح والفعال للأهميتها في تنمية تلك المهارات وإقترحت إعداد برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات الروضات في مجال التعلم من أجل ريادة الأعمال كأحد الإتجاهات الأساسية الحديثة لتطوير التعليم ولرفع كفاءتهم الريادية .

Abstract

The study aimed to identify effectiveness of a proposed strategy based on musical activities to develop some skills for entrepreneurship learning in kindergarten. The study concluded that proposed strategy has played a major role in the development of children's entrepreneurship skills such as (modernity in ideas, planning, initiative and independence , And insistence and perseverance), and recommended the study the need to care for the implementation of musical activities in a proper and effective way to develop these skills and suggested the preparation of training programs for teachers of music education and teachers of kindergartens in the field of learning for entrepreneurship .

مقدمة البحث :

إن الاهتمام بالطفولة من أهم السمات التي تسعي إليها كافة الدول، فالطفل هو البنية الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، وأطفال اليوم هم شباب وآباء وأمهات الغد الذين على أكتافهم يقوم بناء المجتمع وبهم يزدهر ويعلو شأنه ، لذلك اتجهت معظم الدراسات الحديثة إلى اتخاذ النشاط الموسيقي كأساس لتعليم الطفل وتنميته الشاملة المتكاملة في جميع الجوانب حيث تعتبر الموسيقي عامة والأغنية خاصة وسيلة ممتازة لتحقيق النمو الحسي والعاطفي والعقلي والاجتماعي للطفل في جميع المراحل التعليمية المختلفة. فهي أحد الوسائل الهامة التي يستطيع بها الطفل التعبير عن انفعالاته في لحظة ما، وهي أقرب الفنون إليه ويستجيب لها منذ نعومة أظافره ويمكن عن طريقها تنمية قدراته ووعيه لأشياء كثيرة مثل الوعي الثقافي الاجتماعي والديني والوطني وغيرها.

وأن سعي شعوب العالم في امتلاك مقومات التنمية المستدامة يؤكد على عظم دور ريادة الأعمال في كافة مجالات ونشاطات التنمية حيث يلقى التعليم للريادة اهتماماً كبيراً في الدول الأوربية والصين وماليزيا وكينيا ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية ، نظراً لإرتباطه بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لذا تبذل تلك الدول الجهود ، وتشجع اجراء الأبحاث العلمية فيه لتدعيمه وتطبيقه وتحقيق أهدافه .

(Bakar, R., Islam, M.A&Lee, J., 2015)

وبما أن الأمر الواقع يفرض على بلادنا أن تتأهل للدخول في مجتمع المعرفة وعصر رواد الأعمال والتعليم من أجل التنمية المستدامة واهتمام المؤسسات التعليمية المجتمع ككل بنشر ثقافة ريادة الأعمال فهذا يحتم ضرورة تلقي الطفل التعليم للريادة المنظم من سن رياض الأطفال ، ووجب علينا أن نحاول تبسيط المعارف والمفاهيم الخاصة بريادة الأعمال ووضعها في صورة محببة إليه ولن نجد أمتع من الموسيقى لجذب الطفل لتعلم الريادة لتنمية مهاراتها لما لها من أهمية في تعليم المواد الثقافية والتعليمية له في مرحلة رياض الأطفال لضمان مستقبل أفضل له ولتطوير النظم لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية .

(هدى محمد عبد الواحد ، ٢٠١١)

كما يجب أن تتم عملية الإعداد والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع الاتجاهات المعاصرة ، حيث إن برامج إعداد المعلمين في أي بلد من بلدان العالم تؤثر في نوعية التربية في ذلك البلد حيث تعتمد كفاءة المعلمين إلى حد كبير على البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم، فإذا كانت البرامج جيدة فإن التربية تكون فعالة .

(صلاح الناقة ، إيهاب أبو ورد ،٢٠٠٩)

فالإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال على مهارات الريادة يؤهلهم فيما بعد أثناء عملية التخطيط أن تتضمن الأنشطة الموسيقية التي تناسب نمو مهارات التعلم للريادة لطفل الروضة مجموعة من أغاني الأطفال التي تشمل المهارات التعلم الريادية التي تساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس ، والنمو والتعلم والاستمتاع بأوقات الفراغ ، واكتساب الثقة في الذات ، ومشاركة الآخرين في الاعمال المختلفة ، والتفاعل مع الرفاق والشعور بالسعادة من خلال العمل المشترك ، والابتكار والابداع .

(نيللي محمد العطار،٢٠١١) .

وإنطلاقاً من أن الاتجاه نحو الريادية بعداً مهماً في تكوين الطفل ، إذ إن الاتجاه في حد ذاته عملية ضرورية ليتزود بها الطفل ، وتعتبر من أهم محركات سلوكه " (السيد شهدة ، ٢٠١٢م)، فيجب أن تتوجه المؤسسات التعليمية بشكل عام و في مرحلة رياض الأطفال تحديداً نحو الاهتمام لإعداد وتبني العناصر البشرية المتميزة الذين يمثلون نواة لرواد أعمال المستقبل القادرين على انشاء المشروعات الريادية فيما بعد من خلال تنمية سمات رائد الأعمال بالتركيز على عدد من الخصائص الشخصية والسلوكية باعتبارها عامل حاكم في تقديم المبادرات الريادية ، وتوفير متطلبات ومقومات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري لدى تلاميذها ، والاستفادة من تأثير التربية الموسيقية وممارسة أنشطتها المتنوعة التي تهدف إلى إيقاظ اهتمام طفل رياض الأطفال بالموسيقي وتزوده بقدر من المعلومات والمعارف عن ريادة الأعمال ومهارات رائد الأعمال وسماته بجانب الثقافة الموسيقية والقراءة والكتابة الموسيقية في أبسط صورها بما يجعله أقدر على متابعة وتفهم ما يمارسه أو يستمع الي أعمال موسيقية آلية أو غنائية ، كما انها تسهم في النمو الوجداني الانفعالي وتكوين الشخصية الاجتماعية الإيجابية من خلال مشاركة التلميذ في الأعمال الموسيقية الجماعية أداء حركياً أو غنائياً أو عزفاً على الآلات الموسيقية وإكساب الطفل اتجاهات ايجابية سوية نحو الارتقاء بالذات بما يمده بالثقة بالنفس والتخلص من السلبيات كالخجل والانطواء والتي تعد من سمات الريادة .

(صالح خطاب ،٢٠١١)

الإحساس بالمشكلة :

نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلى :

- لاحظت الباحثة من خلال حديثها مع الأطفال أن هناك ضعفاً واضحاً في المهارات الريادية لدى الكثيرين منهم ، وقد كان ذلك من خلال بعض الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لبعض المدارس التي بها مرحلة رياض الأطفال ، وكذلك من خلال عملها كعضو ضمن لجان دعم العملية التعليمية بمجلس أمناء الأباء والمعلمين بمدرسة الزهراء التجريبية للغات بمحافظة بورسعيد .

- **ومن خلال الزيارات الميدانية لمدارس رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد ، وملاحظة كيفية تنفيذ النشاط الموسيقي من قبل معلمات رياض الأطفال ، تبين القصور الشديد في تنفيذ الأنشطة الموسيقية بالأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة بالرغم من أهمية التربية الموسيقية في هذه المرحلة الهامة في بناء شخصية الطفل ، وذلك بسبب وجود فكرة عند معلمات رياض الأطفال والآباء أيضا بأن الأنشطة الموسيقية هي أنشطة ترفيهية فقط ولا علاقة لها بتنمية المهارات المختلفة اللازمة للطفل خاصة مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال ، وليس لدى معلمات رياض الأطفال المعرفة الكافية حول هذه المهارات وأهمية تنميتها لدى طفل الروضة .**
- **كما ظهر بشكل ملحوظ التعلم من أجل ريادة الأعمال في القرن الحادي والعشرين لتعليم الأطفال من خلال دمجها بالبرامج التربوية الهادفة على كافة المستويات ، ومن خلال ربطها بالمهارات الحياتية لأنه يساعد المتعلم على تطوير قدراته الذهنية والعقلية للتحول الي ابتكار الأفكار وتطبيقها في صورة حدث ريادي ، والتطوير النشط الذاتي وتدعيم الشخصية ، والمواطنة ، كما أنه يرتبط بطرق التعليم للحياة وتوظيف القدرات مما يستوجب الاهتمام بتنمية هذه المهارات من خلال المؤسسات والأنظمة التعليمية وربطها بأهداف المناهج الدراسية في البرامج الاكاديمية لما لها من دعم في جودة التعليم والأداء والانتاجية المدرسية ، وتحقيق أهداف ومخرجات التعليم ذات المواصفات الريادية .**

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالتعلم من أجل ريادة الأعمال نادى العديد من الباحثين أمثال مصطفى محمود أبو بكر (٢٠١٤) ، ولينتا ، وهاكيكي (٢٠١٦) ;Hietanen, Lenita Ruismäki, Heikki (2016) التوجه نحو عمل خريطة للتعليم للريادة في جميع المراحل التعليمية ، إلى جانب المعرفة الكافية بماهية ريادة الأعمال وكيفية توظيفها وتنفيذها بالأساليب المختلفة للتعليم من أجل ريادة الأعمال التي تناسب المتعلمين . ومن هنا كان التفكير في هذه الدراسة التي تركز على تنمية مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال ومدى فاعلية وتأثير الأنشطة الموسيقية في تنميتها لدى طفل رياض الأطفال .

وبالرغم من ظهور الكثير من المؤسسات التي اهتمت بريادة الاعمال في مصر غير أنها لا يزال مفهومها في الأطوار الأولى ، أي أنها لم تدرج مثلاً في المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المتوسطة والثانوية وكذلك الجامعية ربما باستثناء بعض الجامعات كمقرر ثقافي ، حيث أن التعليم والتدريب يعتبران من العوامل المهمة في توسيع مفهوم ريادة الأعمال وإلقاء الضوء على أهميته في تنمية المجتمع وتطور الاقتصاد المجتمعي .

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) ، ٢٠١٤)

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في " وجود قصور في بعض المهارات الريادية لدى أطفال الروضة برغم من الاهتمام الواضح بالتعليم الريادي وتنمية مهاراته لدى المتعلمين على المستوى العالمي ، إلا إنه لم يستخدم كمدخل للتجديد المستمر والابداع ، والتطوير الحقيقي في التدريس وكأحدث مداخل وأساليب التعليم لتجويد الأطر التعليمية ومساعدة المتعلمين على تحقيق أكبر استفادة سواء تحصيلياً أو مهارياً" ، مما دفع الباحثة إلى صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ؟

وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الاسئلة التالية :

- ما مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال المناسبة لطفل رياض الأطفال ؟
- ما الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ؟
- كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على الانشطة الموسيقية لتنمية مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدي طفل رياض الأطفال ؟
- ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

- تحديد مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال اللازم تنميتها لدى طفل رياض الأطفال.
- بناء الإستراتيجية التدريسية المقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال.
- التعرف على مدى فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال.

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث في :

- الأهمية الأكاديمية :

- تطوير مناهج التربية الموسيقية لتتواكب مع مفهوم التعلم من أجل ريادة الأعمال .
- تقديم وصفاً شاملاً وتنظيراً وافياً عن التعليم الريادي من حيث (مفهومه ، نشأته ، أسس تحقيقه ، طرق تعلمه ، مهارات الريادة) من أجل تعريف المعلمين والموجهيين والتربويين به والاستفادة في عمل دراسات مستقبلية أخري .

- **التوصل إلى بعض الأساليب المتنوعة للأنشطة الموسيقية وتفعيل التعلم من أجل ريادة الأعمال لتنمية المهارات المختلفة لدى طفل رياض الأطفال .**

- **الأهمية التطبيقية :**

- **جذب انتباه المؤسسات البحثية والتربوية للبحث وتطوير مداخل واتجاهات جديدة في تعليم التربية الموسيقية .**
- **توجيه المجتمع والمسئولين في المجال التربوي نحو مفهوم التعلم من أجل ريادة الأعمال .**
- **تبصير معلمات رياض الأطفال بمهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال وتحقيق الريادية للسعي إلى اكسابهم المهارات والقدرات الريادية للأطفال .**
- **إفادة التربويين لعمل برامج خاصة بالتعليم الريادي وكذلك دمجه في مناهج التربية الموسيقية وتدريب المعلمين عليه .**
- **مساعدة المتعلمين على تحقيق أكبر إستفادة سواء تحصلياً أو مهارياً من استخدام مداخل واتجاهات جدية في التعليم بشكل عام والريادة بشكل خاص .**

<u>حدود البحث</u>: إقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- **الحدود البشرية : ضم مجتمع البحث المستوى الثاني (kg2) بمدارس محافظة بورسعيد ، واقتصرت عينة البحث على (٣٦) طفل من المستوى الثاني (Kg2) بمدرسة أشتوم الجميل بمحافظة بورسعيد ، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، لضمان قدرتهم على الاستجابة والتجاوب بصورة أفضل مع الاستراتيجية المقترحة عن أطفال المستوى الاول الذين لم يكتسبوا بعد التكيف التام بالروضة .**
- **الحدود المكانية : المستوى الثاني (Kg2) بمدرسة أشتوم الجميل بمحافظة بورسعيد .**
- **الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م .**
- **الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على بعض المهارات الريادية المناسبة لطفل رياض الأطفال وهي : (الحداثة والجدة في الأفكار ، والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة) ، وإستخدام بعض الأنشطة الموسيقية مثل : (عزف وغناء الأناشيد المدرسية-الألعاب الموسيقية-القصص الموسيقية الحركية-عزف ألات الباند-الإستماع والتذوق) بإعتبارها أنشطة محببة وجاذبة لطفل رياض الأطفال ، ومناسبة للمرحلة العمرية لهم . ويمكن من خلالها المساعدة فى تحقيق أهداف وفروض البحث.**

<u>مصطلحات البحث :</u>

فيما يلى بعض المصطلحات التي تم استخدامها في هذا البحث :

الإستراتيجية المقترحة : وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها " خطة منظمة متكاملة تشتمل على تقديم مهارات التعليم من أجل الريادة وتنميتها باستخدام بعض الأنشطة الموسيقية لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل لطفل رياض الأطفال ".

الأنشطة الموسيقية : وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " أعمال موسيقية تقوم على استخدام العناصر الموسيقية (اللحن – الايقاع – الهارموني) لتحقيق أهداف محددة تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية جوانبها كافة ، وتختلف هذه الأنشطة باختلاف المرحلة العمرية وخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة " .

التعلم من أجل ريادة الأعمال : عرفتها وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام (٢٠٠٦م) بعنوان " نحو ثقافة للريادية في القرن الواحد والعشرين " التعليم الريادي بأنه مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية ، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الطلاب في توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسي وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والإتجاهاتية والمتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفي فيما بعد".

رياض الأطفال : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " مؤسسة تربوية خاصة أم رسمية تقبل الأطفال من الجنسين في عمر يتراوح من ٤- ٦ سنوات ، وتقدم الخبرات والأنشطة التربوية المتكاملة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتوازن لجميع جوانب نمو الطفل عن طريق اللعب والنشاط ".

<u>خطوات البحث :</u> سار البحث الحالي على الإجراءات التالية :-

أولاً : عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال :-

- **مهارات التعلم من أجل الريادة المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .**
- **الأنشطة الموسيقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .**

ثانياً : إعداد مواد البحث وأدواته وضبطها ، والتي تتمثل في الآتي :

- **قائمة بمهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال الواجب تنميتها لطفل رياض الأطفال. والهدف منها : لتحديد مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل رياض الأطفال (من إعداد الباحثة).**
- **مقياس مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال بالانشطة الموسيقية المناسبة لطفل رياض الأطفال ، وفقاً للمعايير المتبعة في إعداد المقاييس الخاصة بمرحلة رياض الأطفال. والهدف منه : التعرف على ما المهارات الريادية التي تم تنميتها لدى أطفال الروضة (عينة البحث) . (من إعداد الباحثة).**
- **بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوء بعض النظريات المعرفية ، مع مراعاة المعايير التي يجب مراعاتها عند بناء وتخطيط الاستراتيجيات التربوية المقدمة لأطفال الروضة.**

- تحكيم الاستراتيجية المقترحة من المتخصصين ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم والإستفادة منها ، التوصل إلى الصورة النهائية للإستراتجية المقترحة .
- اختبار رسم الرجل لجودا نف هاريس لقياس الذكاء إعداد وتقنين /محمد متولى غنيمة ١٩٩٦م ، فاطمة حنفى ١٩٨٣م لقياس ذكاء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لمناسبته لعينة البحث .
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد/ عبد العزيز الشخص ١٩٩٥م .

ثالثاً : القيام بالإجراءات التطبيقية الآتية :

- تحديد التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين .
- تم تحديد متغيرات البحث وفقا لما يلي :
  - المتغير المستقل : الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية .
  - المتغيرات التابعة : مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال .
- تحديد مجموعة البحث .
- تطبيق المقياس على أطفال المجموعة التجريبية (قبلي).
- تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية .
- تطبيق المقياس على أطفال المجموعة التجريبية (بعدي).

رابعاً : رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً

خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أولاً : الإطار النظري والدراسات السابقة : -

وتناول الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي تأثير الموسيقى وأنشطتها على طفل رياض الأطفال ، ومهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال في تعليم التربية الموسيقية ، ويتضمن تعريف الريادة وخصائصها ، والمهارات الريادية وأهمية نموها لدى طفل الروضة ، والأنشطة الموسيقية ، وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : الإطار النظري :

وتم تقسيمه إلي المحاور التالية :

المحور الأول : مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال المناسبة لمرحلة رياض الأطفال :

- نشأة مفهوم التعليم الريادي :

ظهر مصطلح " الريادة Entrepreneurship " في مطلع القرن الثامن عشر، و اشتق من الكلمة الفرنسية " Entrepreneur " وتعني " الريادي " في مفهوم الاقتصاد الفرنسي ، والتي ترمز إلى " الفرد الذي يتولى مشروع أو نشاط مهم " . (Suonpaa,M., 2013)

وفي ظل التطورات الحديثة والتغيرات العميقة في مجالات الأقتصاد المعرفي يعد مفهوم التعليم من أجل ريادة الأعمال من المفاهيم التي أثرت بشدة في المؤسسات التعليمية ، والمناهج الدراسية وتنظيمها مؤخراً ، كما يعد من المفاهيم التي برزت في المجال التربوي واسترعت الاهتمام والمناقشة خلال السنوات الأخيرة فعرف بأنه " استراتيجية للتوظيف التي يمكنها أن تؤدي إلى الكفاية الاقتصادية الذاتية ، ويتعلم الشباب من خلال التعليم للريادة المهارات التنظيمية متضمنة إدارة الوقت ، التنمية القيادية والمهارات الشخصية وجميعها مهارات قابلة للتحويل ويبحث عنها أصحاب العمل ".

(اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الاسكوا ،٢٠٠٩).

ويلقي التعليم من أجل ريادة الأعمال إهتماماً كبيراً في الدول الأوربية والصين وماليزيا وكينيا ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية ، نظراً لإرتباطه بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لذا تبذل الدول الجهود ، وتشجع إجراء الأبحاث العلمية فيه لتدعيمه وتطبيقه وتحقيق أهدافه . (Bakar, R., Islam, M.A. &Lee, J., 2015)

وعرفه الاتحاد الأوربي (European Union,2014) بأنه " الهيكل والبناء المرجعي للكفايات الأساسية للتعليم مدى الحياة لأنه يدور حول المهارات والقدرات والتجديد والإبداع ، والأخذ بالمخاطرة المهنية في تطبيق الطرائق التعليمية الريادية ، وتم تقديم مشروع استراتيجيات الريادية للطلاب (Youth Entrepreneur Ship Strategies (YES ، وضم المدارس الابتدائية والثانوية ودمج الريادية في مقرراتها وأخذ آراء المعلمين ومديري المدارس في (٧) مقاطعات بأوروبا. ووثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام (٢٠٠٦م) عرفته بأنه " مقاربة تربوية لتعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية ، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الطلاب في توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسي وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك و المتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفي فيما بعد" .(Suonpaa, M, 2013)

ومما سبق تستخلص الباحثة التعريفات الإجرائية التالية :

- الريادية Entrepreneurship: <u>وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها</u> : " عملية احترافية ترتبط بإكساب الطفل التميز والريادة من خلال تطوير مهاراته الريادية ، واستغلال الفرص وتجويد التعليم ، ودعم توليد الأفكار الابداعية لديه من خلال تعدد آليات التفكير ذات الاتساق بالمعايير والسلوكيات والقدرة على التخطيط والتنظيم والقيادة والتحليل والتواصل والتفاوض والأخذ بالمبادرات ، والمخاطرات المحسوبة الداعمة للإنجاز والتعلم ".
- التعلم من أجل ريادة الأعمال في مجال تعليم التربية الموسيقية Entrepreneureship Education : <u>وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :</u> هو " الأليات والكيفيات التي تدعم المتعلمين من مرحلة رياض الأطفال بالمعارف المحفزة للأخذ بروح المبادرة والمخاطرة الإبداعية والتكيف المعرفي والعمل وفق سلوكيات قابلة للتنظيم والتغيير المستمر ، وذلك من خلال استراتيجية مقترحة قائمة

على الأنشطة الموسيقية ، وكذلك وسائل التعليم المتنوعة لتعزيز الفهم والإدراك حيال الأسس الريادية ، بما ينتج مخرجات تعليمية ذات مواصفات ريادية تتسق والتحديات المستقبلية للتربية الموسيقية لطفل الروضة " .

التعلم من أجل ريادة الأعمال في مجال التربية الموسيقية :

عدد كاكونينيم (Kakkonenm,M.L,2012,85:102) أسس تحقيق الريادية في مجال تعليم التربية الموسيقية كالتالي :-

١- طرق واستراتجيات التدريس : اتفقت العديد من الدراسات أن طرق وأساليب واستراتجيات التدريس المبتكرة يجب على معلمة رياض الأطفال استخدامها في تدريس نشاط التربية الموسيقية لتصل بالطفل للتعلم الريادي وتحقيق سماته الريادية ومنها التعلم التعاوني ، والمشروعات الابداعية الجديدة القائمة على المخاطرة ، والمغامرة ، والتعليم المرتكز إلى الشبكات ، وتسجيلات الفيديو واستراتيجات ما وراء المعرفة ، واستخدام الأسئلة ونمط التعليم التشاوري وغيرها الكثير من طرق التدريس الحديثة.

(Leviakangas,P.,Schneitz.,A.,&Aapaoja,A.,2016,508:515)

٢- الاتجاهات الريادية : تتضمن التوجه الإيجابي ليصبح المتعلمين رياديون ومساعدتهم على التحسين والتطوير في مجالات حياتهم ، وتنمية قدرتهم على تحمل المسئولية بنجاح وصناعة القرار وتحفيز وزيادة الدافعية لديهم ، وتنمي الشعور الداخلي والدافعية والإصرار لديهم والرغبة في التميز والريادة وتنمية روح المبادرة والمثابرة ، التي تعمل على رفع كفاءته الذاتية وذلك بالتأكيد على تقدير الرياديين في العديد من المجالات من خلال عرض قصص للرياديون الناجحون في مجالات متنوعة. (Gedeon ,S.,A.,2014)

٣- المهارات الريادية : ويعرفها دياموDeyemo,S.,A.,2009,58)) بأنها " الدقة والجودة والسرعة وإتقان الأداء للمهام الهادفة ويمكن تطويرها من خلال التدريب والممارسة والانشطة المنهجية والتغذية المستمرة " . وتعددت المهارات الريادية في التعليم والتعلم ، وحدد كلًا من جيدوين (Gedeon ,S.,A.,2014) ، ووأوليفوروا وأكو وأكبان (Oleforo,N.A.,Oko,D.E.&AK Pan.,E.,G.,2013,260:266) المهارات الريادية ومنها : القدرات الإبداعية الناقدة والتحليلية ، ومهارات التواصل ، ومهارات التحفيز الذاتي ، ومهارات إدارة الوقت ، وإدارة الصف ، مهارات التخطيط ، والمهارات الاجتماعية ، ومهارات التعلم مدى الحياة ، إلى جانب مهارات البحث والاستقصاء ، ومهارات التقييم والتقويم المستمر للأداء ومهارات التفكير الريادي والتي تتضمن مهارات التفكير الناقد ، والحر ، والإدارة الذاتية.

٤- الثقافة الريادية : تعد الثقافة بكل مكوناتها المادية والمعنوية إطاراً مرجعياً لسلوك الإنسان ونشاطاته المختلفة حيث تلعب دوراً داعماً لدفع الإنسان للمبادرة في مجالات النشاط الاقتصادي وخلق فرص العمل .(Gedeon ,S.,A.,2014)

ونستخلص مما سبق الفرق بين التعليم التقليدي ، والتعليم من أجل ريادة الأعمال :-

جدول (١)

الفرق بين التعليم الريادي والتقليدي (Suonpaa, M, 2013)

التعليم من أجل ريادة الأعمال	التعليم التقليدي
التركيز على التفكير في المستقبل	يعتمد على نجاحات الماضي
الابداعية وانتاج كل ماهو جديد	التحليل الناقد والثبات على ما هو قائم
استثمار المعارف الاكاديمية	الإكتفاء باكتساب المعارف
الفهم النشط / الفعال أو السريع / الواضح	الفهم المجهول أو الغامض السلبي أو الكامن
التأثير الإنفعالي أو الوجداني	الإنعزالية المطلقة
المعالجة الابتكارية للمواقف والاحداث	معالجة الرموز والمعتقدات او التأثير بالرموز
التواصل والتأثير في الأخرين	التواصل الكتابي والحيادي بلا تأثير
الاستفادة من الفرص المهنية للمعلم	تجاهل أية فرص مهنية جديدة للمعلم
التأكيد على التعددية وتنوع المهارات	الاعتماد على الأساليب التقليدية
التركيز على الطرائق التعليمية الجديدة	تبني الطرائق التعليمية التقليدية
تشجيع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم	تجاهل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم

المحور الثاني : الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية مهارات التعلم من أجل الريادة :

تحتل التربية الموسيقية مكانة متميزة بين وسائل تربية الطفل لسرعة تأثيرها على وجدانه ، ولكونها أداة طيبة لتعليم السلوك الاجتماعي وشحذ قدراته العقلية والجسمية ، فالنشاط الموسيقي داخل دور الحضانة له دوران : الأول يعمل على فهم الطفل للموسيقى وينمي استجابته لها ، والثاني يساند الأنشطة الأخرى ، ليكتسب الطفل خبرات ومهارات تسهم في مختلف جوانب الشخصية ليجعله فيما بعد عضواً فعالاً في المجتمع .

(Hietanen, Lenita; Ruismäki, Heikki ,2016)

وقد أكد كلا من جان جاك روسو ، وفروبل على أهمية تعليم الأطفال عن طريق الموسيقى حيث أكدو أن النشاط الموسيقي يقدم أسلوباً فريداً في تحقيق النمو العقلي والإنفعالي والاجتماعي والحركي للطفل . حيث تذخر الأنشطة الموسيقية بخبرات متنوعة تساهم في النمو العقلي للطفل وتنمي

فهم الطفل ، وتنظيم العلاقات ، وإجراء المقارنات ، وكذلك تنمية الابتكار من خلال إثارة الطفل للتجريب والتعبير بطرق جديدة ومختلفة إلى جانب إثارة تفكيره لحل المشكلات من خلال الحركات الإيقاعية والغناء ، والعزف على الآلات الإيقاعية كما تمده بالوسائل الذاتية للتعبير حتى تشبع فيه الحاجة إلى التقدير والمكانة وحب القيادة عن طريق العزف والغناء الفردي والجماعي . (Deborah Jayne ,2011)

والأنشطة الموسيقية هي مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن ، الايقاع ، الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية محددة التي يمكن أن تقدم لطفل رياض الأطفال والتي يستجيب لها ويشارك فيها كخبرة جمالية لازمة لتكوينه النفسي المتكامل المتوازن في معظمها . (Stolic, Jasmina , 2015)

وتتكون الأنشطة الموسيقية من أشكال وتصنيفات متعددة أهمها (أميرة فرج و سوزان عبد الحليم ، منال على ، ٢٠٠٤) :-

١. الغناء . ٢.الإستماع والتذوق الموسيقي .
٣.العزف على آلات الباند الإيقاعية . ٤.الألعاب الموسيقية.
٥. القصص الموسيقية الحركية . ٦.الإبتكار الموسيقي .

١. <u>الغناء :</u> تعلم الغناء عند الطفل مثل تعلم اللغة يبدأ من مرحلة المهد ، ويعتمد على استقبال الطفل للأصوات وإدراكها . فالأغاني تشكل أكثر جوانب الثقافة السائدة إثارة وبهجة ، ومن خلالها يمكن ترسيخ العديد من القيم وخاصة الدينية عند الطفل منذ الصغر ، ليكون إنساناً نافعاً في المجتمع ، والواقع أن الغناء في الروضة ، لابد وأن يصاحبه نشاط حركي كالتصفيق أو الدق باليد أو التنقير أو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين وذات اليسار ، وتقدم الأغاني بطرق متنوعة ولا يوجد تفضيل لطريقة على أخرى ، فيمكن استخدام كل الطرق تبعا لنوع الأغنية وطبيعة الأطفال وهذه الطرق هي : الطريقة الكلية ، الطريقة الجزئية ، الطريقة التحليلية . (سيرين عبد اللطيف ، ٢٠٠٩) .

٢. <u>الإستماع والتذوق الموسيقي :</u>

أ- الاستماع : يعد الاستماع الأساس الذي تبني عليه الخبرة الموسيقية ، ولهذا يعد من أهم الأمور التي يجب التركيز عليها في مرحلة الطفولة . والاستماع هو خبرة نشطة يستجيب فيها المتعلم باستجابات متدرجة في مستوياتها فهي في أدنى صورها تكون استجابة حركية ، ثم تصبح استجابة انفعالية ، وأخيراً استجابة عقلية معرفية في أرفع صورها وإذا كان للموسيقى أسلوبها الخاص في التعبير ، فلها أيضا طريقتها الخاصة في التذوق ، لأنها الفن الوحيد الذي يعتمد على الأذن ، ولذلك لا تتوقع أن نتلقاها بنفس الأسلوب الذي نقدر به الأعمال الفنية الأخرى. (أيات ريان ، ٢٠١٠) .

ب-التذوق الموسيقي : يرتبط الإستماع إرتباطاً وثيقاً بالتذوق الموسيقي ، فالإستماع يهدف إلى اكتشاف الخصائص الصوتية للطفل وتكوين المفاهيم المرتبطة للتذوق من خلال خطة تهدف إلى تنمية قدراته الموسيقية ، هذه التنمية تؤدي إلى إستمتاع الطفل بما يسمعه ، وبالتالي تؤدي إلى التذوق الموسيقي والذي يعني " التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تهذيب القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم الموسيقي بلذة ورغبة وإرادة ، ويتضمن كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية ، ويهدف إلى توسيع دائرة الخبرة وتعميق مفهوم الموسيقي ومساعدة الطفل على إدراك القيم الجمالية (سيرين عبد اللطيف ، ٢٠٠٩) .

٣. العزف على آلات الباند الإيقاعية :

وترى أميرة فرج و سوزان عبد الحليم ،و منال على (٢٠٠٤) أن الإيقاع والنغم من أهم العناصر المكونة للموسيقى فالإيقاع هو علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول أو القصر . أما النغمات فهي علاقة الأصوات ببعضها من حيث الارتفاع (الحدة) والانخفاض (الغلظ) ، وهذان العنصران يسهل يسهل فصلهم أحدهما عن الآخر . ويرتبط مفهوم الإيقاع بمفاهيم موسيقية متباينة كالتالي :-

- **الوحدة : تعني سلسلة من المثيرات تتكرر بإنتظام .**
- **الميزان : تنظيم موسيقى لعدد من الوحدات.**
- **النبرة : تعني الضغط على نغمة ما دون بقية النغمات داخل المازورة الواحدة .**
- **السرعة :عنصر تميز للمقطوعة الموسيقية، فالزمن السريع يعطي الأطفال إحساساً بالحيوية والإنطلاق ، بينما الزمن البطئ يعطي غالباً إحساساً بالحزن أو الهدوء .**

٤.الألعاب الموسيقية : وصنفتها جاسمين ستولك (Stolic, Jasmina ,2015) إلى :-

- **ألعاب النشاط الحر : وهي تنمي الجوانب الجسمية والحركية للأطفال مع تأكيد ذاتية الطفل وتلقائيته**
- **الألعاب التعليمية : وهي الألعاب التي تقدم من خلالها المعلومات الموسيقية ، كتلك التي تتطلب الشعور بصعود اللحن أو هبوطه ، والتعبير عن ذلك بالحركة أو الشعور بالوحدة الإيقاعية والأزمنة المختلفة ، والآلعاب التي تميز بين مفاهيم الشدة والخفوت والحدة والغلظ والسرعة والبطء ، والآلعاب تساعد على معرفة الآلات الموسيقية وأسمائها ، وغيرها.**
- **ألعاب منظمة : تسير على تخطيط مسبق محسوب حركاته وخطواته طبقاً لموازير موسيقية معينة ثابتة لا تتغير عند تكرار أداؤها ويمكن للأطفال التعرف على موسيقاها بمجرد سماعهم عبارتها .**
- **ألعاب تعبيرية : وتهدف إلى إشعار الطفل بطابع موسيقي ، وتشجيعه على التعبير عن ذلك الطابع بحركات تمثيلية بالجسم ، وتنقسم هذه الألعاب إلى قسمين :**
  - **آلعاب تعبيرية غنائية : وهي تعبر حركياً عن مضمون كلمات الأناشيد .**

- آلعاب تمثيلية خيالية : وترتبط بقصة خيالية أو بصورة أو بمشهد تمثيلي من الحياة المحيطة بالطفل أو تمثيلاً منظماً يتطلب خطوات وحركات خاصة ن توحي بها الموسيقى.

مميزات الآلعاب الموسيقية :

حدد كلا من لينيتا و رويسماكي في دراستهما (Hietanen, Lenita; Ruismäki, Heikki ,2016) مجموعة من المميزات التي تتميز بها الألعاب التعليمية الموسيقية كالتالي:

- رغبة الطفل في أن يكون هو الفاعل للعب والمسبب له دون إملاء من الغير .
- الشعور بالراحة النفسية أثناء اللعب .
- النشاط المطلق غير المقيد بقواعد أو شروط ، وتظهر تلك الخاصية في مراحل الطفولة المختلفة .
- حب التقليد خاصة في الألعاب الجديدة ومعظم آلعاب الكبار .
- المنافسة من خلال الالعاب والتغلب على الخصم سواء للطفل أو الفريق.

٥. القصص الموسيقية الحركية :

وعرفت كارولين بلاك بوم (Blackburn, Carolyn,2017) القصة الموسيقية هي " نوع من الاندماج الفني الذي يتناول مجموعة من الأحداث سواء كانت واقعية أو خيالية قصيرة أو طويلة ، وتختلف القصة الموسيقية الحركية عن اللعبة " ، وتحتوي على أهداف تربوية بجانب الأهداف الموسيقية ويعبر فيها الطفل بالحركة ، وتعد وسيلة تربوية تعليمية مشوقة للتعليم نتيجة لما تشتمل عليه من مواقف موسيقية مختلفة ومتنوعة تجذب انتباه الطفل وتساعده على الإندماج في النشاط الموسيقي. (Deborah Jayne, 2011)

أهداف القصة الموسيقية الحركية :

حددت أنجلينا لي (Lee, Angela ,2016) أهداف القصة الموسيقية الحركية في عدة نقاط أهمها :-

- تساعد على تنمية الاستيعاب الكامل لعناصر الموسيقي وأنشطتها .
- تساعد على تنمية التوافق الحركى للطفل .
- تعطى جواً من السعادة للأطفال لمشاركتهم بدور إيجابي فيها .
- تكسب تغيير في السلوك ومفاهيم إيجابية كالتعاون والتكامل مع أفراد المجتمع .
- تعمل على تقدير العمل الجماعي والالتزام والحرص والدقة في الأداء .

٦. الإبتكار الموسيقي :

إن معظم الأطفال لديهم القدرة على الابتكار الموسيقي منذ الصغر حيث يستخدم ذكاؤه وخياله في إعادة تنظيم وإعادة بناء ما يعرفه بالفعل حيث أكدت دراسة " لويس كاثاراين " أن الأطفال الذين لديهم آلات موسيقية أو آلعاب بها أصوات موسيقية تساعدهم في إضافة ابتكارات مركبة عند المشاركة

في الأداء الموسيقي إلى جانب أنها تنمي العديد من المهارات الموسيقية عند الطفل . (شيرين العراقي ، ٢٠١٢) .

تأثير الموسيقى وأنشطتها على طفل رياض الأطفال :

التربية الموسيقية من أهم الوسائل التي تحقق التربية الجمالية لما لها من تأثير خاص يساهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل ، لذلك توظف التربية الموسيقية في تعريف النشئ على مستجدات العصر الحديث ، وإطلاعهم على مميزاتها عبر مناهج جديدة تتماشى مع أحدث الطرق المتبعة في التدريس . (سعاد الزياتي ، سامية موسى ، ٢٠٠٧م) .

وتشير (شرين بغدادي ، ٢٠١٣م) يجب عدم تعليم الطفل الموسيقى كحقائق مجزأة وإنما عن طريق استعمالها في تجارب لها معنى ومنبثقة من خبرته ، وبذلك تكون مهمة معلمة الروضة تزويد الأطفال بتجارب عديدة ومنوعة تتمشى مع تحديات العصر وتطلع الطفل على كل ما هو جديد في مجالات المعرفة ، وذلك عن طريق تهيئة الفرصة لهم للإصغاء إلى القطع الموسيقية التي تناسب قدراتهم ، والعزف على الآلات المختلفة بل إنشاء وابتكار مقطوعات موسيقية بسيطة كل حسب استعداده وميوله ، وبذلك تعتمد الطريقة التحليلية بدلاً من الطريقة التركيبية ، وهذا أساس توجيه الطفل نحو التربية الموسيقية . وعندما يتوافر معلمة لمرحلة رياض الأطفال مؤهلة تربوياً وفنياً والتي تتبع بإستمرار دورات تدريبية متخصصة وموسيقية لتعميق معلوماتها أولاً، والاطلاع على أحدث الطرق المتبعة في تعليم طفل رياض الأطفال ، والموسيقى ثانياً، فنكون بذلك قد وضعنا حجر الأساس لجيل واعٍ ومتذوق ، مع أهمية توفير الإمكانيات المناسبة أثناء النشاط الموسيقي . ومرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليم نظامية ، تقبل الأطفال من سن أربع سنوات ، وتستمر بها لمدة سنتين ، وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب الأطفال الأساسيات التي تمكنهم من مواصلة الدراسة في المراحل التالية ، وإلى إكسابهم مقومات المواطنة الصالحة ، وتنتهي هذه المرحلة بالتحاق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي . (Alice – Ann Darrow,2008)

خصائص طفل مرحلة رياض الأطفال :

من خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة :

١- النمو العقلي : ينمو الذكاء في هذه المرحلة ويزداد الإنتباه والقدرة على التركيز ، ويتضح في هذه المرحلة التخيل الإبداعي للطفل وفيها يستمر النمو العقلي في نموه السريع فيتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، ويحب القصص والكتب ، وينمو التفكير الحسي ، والتفكير المجرد ، والتفكير الناقد ، ويلاحظ أن الطفل ينقد الأخرين وحساس لنقدهم . أما التخيل فإنه يتحول من الإبهام إلى الواقعية والابتكار وينمو اهتمام الطفل بالواقع وحب الاستطلاع . Alice – Ann (Darrow,2008)

٢- النمو الحركي : يظهر في هذه المرحلة نمو العضلات الكبيرة والصغيرة ويحب الطفل العمل اليدوي ، ويهتم بتركيب الأشياء ويسهل تعلم المهارات الجسمية والحركات اللازمة للألعاب كالجري والتسلق، ويميل إلى العمل ويحب أن يصنع أشياءاً بنفسه ويشترك مع غيره في تكوين شئ ويجب تشجيع الطفل على اللعب والحركة والنشاط، و أن تقوم المدرسة بتدريب الأطفال على الألعاب المنظمة والهوايات (سهير عبد الفتاح ، ٢٠٠٨).

٣- النمو اللغوي : يظهر فى هذه المرحلة أن طفل رياض الاطفال لديه القدرة على إدراك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل و التشابه اللغوى و يستفسر عن ظواهر و اشياء و يجيب عن التساؤلات ويعرف كلمات مألوفة ، و يتعرف على الألوان المركزة و يتساءل غالباً عن محيطة يربط بين الاشياء و يعللها ، و ينصت و يستمع الى الحكايات .(رانيا فاروق ، ٢٠١٠)

٤- النمو الاجتماعي : ببداية هذه المرحلة تتاح للطفل فرصة الالتحاق بدور الحضانة وفيها يتدرب الطفل على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة فتساهم المدرسة في بناء شخصية الطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي للطفل مع أفراد آخرين على مستوى يخالف مستوى التعامل الأسري ، فيتدرب على الأخذ والعطاء وعلى التنافس والتعاون ويتدرب على الكفاح والمثابرة إذ أن المدرسة بيئة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات ويمارس فيها الهوايات ويتدرب على الحقوق والواجبات. (Legg,Robert,2009)

٢ - الدراسات والبحوث السابقة :

تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين وهما :-

- المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت مهارات التعلم من أجل الريادة .
- المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت الأنشطة الموسيقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .

وتم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كالتالي :-

- المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت مهارات التعلم من أجل الريادة .

هدفت دراسة ستيف صن (Steve Mariotti,2008) إلى التعرف على أهم الخصائص الشخصية الداعمة لثقافة التعليم الريادي كالإدراك الإيجابي للذات وارتفاع مستوى الطموح والتمكن من مهارات : إدارة الذات ، وإدارة الوقت ، وقبول الأخر وكيفية التعامل معه والاستفادة من تجاربهم ، والتفكير الفعال .

هدفت دراسة (Burchard Rwamtoga,2011) إلى استكشاف أثر تعليم ريادة الأعمال على تنمية ريادة الأعمال لطلاب مركز فيتا- دار السلام الذي يقدم التدريب المهني لخريجي المدارس الابتدائية والثانوية من برنامج لتنمية مهارات ريادة الأعمال من خلال التعلم والحصول على معرفة جديدة في تطوير روح المبادرة ، سوف يحفز الطلاب على الانخراط في أنشطة ريادة الأعمال واشتملت

الأدوات الدراسة لجمع البيانات استبيانًا تم تطبيقه على (٨٥) طالبًا يمثلون ٣٢.٧٪ من ٢٦٠ طالبًا ممن درسوا بالفعل دورة مهارات تنمية روح المبادرة في مركز دار السلام VETA. واظهرت النتائج أن تعليم ريادة الأعمال يؤدي إلى رغبة أكبر فيها، ويؤثر على إتجاه الطلاب حول ريادة الأعمال ، كما كشفت النتائج أن الآباء ، والأقارب والزملاء العاملين والدافع الذاتي يساهمون بشكل كبير في التأثير على آراء الطلاب حول ريادة الأعمال. وأوصت الدراسة بأن تقوم جميع المؤسسات التعليمية بتأسيس تعليم ريادة الأعمال كموضوع أساسي لكل برنامج أكاديمي. كما يوصى بأن تلعب الحكومة دوراً قيادياً في تقديم الدعم المالي والتقني لهذه المؤسسات لأن ذلك سيعزز قدرات المؤسسات في تصميم وتنفيذ برامج تعليم ريادة الأعمال التي تتماشى مع إعداد الطلاب ليصبحوا رواد أعمال.

هدفت دراسة ليبستو ورونككو (Lepisto,J.,Ronkko, M.L, 2013) إلى وصف التعلم من أجل ريادة الأعمال وقسمه لثلاث ظواهر أساسية لتحقيقها ، وهي : التطوير ، وتنمية الفهم لجوهر الريادة ، وتعلم لتصبح ريادياً ، وتعلم كيفية أن تكون ريادياً ، وأن الريادية تتضمن ثلاث مظاهر يجب على المتعلم اكتسابها وهي : التجديد ، والتغيير ، والإبداعية ، وجميعها ذات علاقات متبادلة وديناميكية لإنتاج مخرجات جديدة .

كما هدفت دراسة كلا من جيدوين (Gedeon ,S.,A.,2014) ، و وأوليفوروا وأكو وأكبان (Oleforo,N.A.,Oko,D.E.&AK Pan.,E.,G.,2013,260:266) إلى التعرف على المهارات الريادية ومنها : القدرات الإبداعية الناقدة والتحليلية ، ومهارات التواصل سواء من خلال الشبكات أو أجهزة التواصل الأخرى ، ومهارات التحفيز الذاتي ، ومهارات ادارة الوقت ، وادارة الصف ، مهارات التخطيط ، والمهارات الاجتماعية ، ومهارات التعلم مدى الحياة ، إلى جانب مهارات البحث والاستقصاء، ومهارات التقييم والتقويم المستمر للأداء ، إلى جانب مهارات التفكير الريادي ، وتتضمن مهارات التفكير الحر ، والإدارة الذاتية .

كما هدفت دراسة (Ernest,K.,Matthew,S.K,Samuel,A.K.,2015) إلى التعرف على سمات رائد الأعمال الشخصية القوية والمرونة ، والتنافسية ، والاستفادة من الطاقة الإيجابية ، إلى جانب القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وقبول التغيير والكفاءة ، ومحاكاة الريادية وتدعيمها ، واتخاذ القدوة من الرياديين السابقين في مجالات متنوعة وامتلاك القيم العلمية ، وأخلاقيات المهنة .

- **المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت الأنشطة الموسيقية لطفل رياض الأطفال .**

هدفت دراسة نيلي محمد (٢٠٠٢) قياس فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في العينة والمنهج المتبع ، وتختلف معه في استخدام برنامج للنشاط الموسيقي لتنمية بعض القيم الاجتماعية . كما

هدفت دراسة كل من عادل عبد الله ، وأشرف محمد (٢٠٠٨) إلى إجراء برنامجاً علاجياً بإستخدام الأنشطة الموسيقية المتنوعة ، ومعرفة أثره في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين ، تتراوح أعمارهم ما بين(٩-١٣) سنة من جمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين بمدينة الزقازيق . وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تحسين النمو اللغوي للأطفال التوحديين .

أما هدفت دراسة أنجيلينا لي (Lee, Angela ,2016) إلى الكشف عن فعالية إستخدام الأنشطة الموسيقية لتعزيز الدافعية للتعلم لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في المدرسة التايوانية والأعتماد عليها في تنمية بعض المهارات الشخصية والقيم كالإحترام والشجاعة والأمانة والمسئولية والتعاون من خلال برنامج تعليمي مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية ، وكشفت النتائج عن تنمية (٦) مهارات شخصية للأطفال نتيجة لدمج الأنشطة الموسيقية في المناهج الدراسية لتعزيز الاهتمام وهي : (رعاية الأخرين ، تقدير الشجاعة ، التعاون ، الإحترام ، المسئولية ، الصدق) . وبشكل عام أفاد المعلمون أن التغييرات الايجابية في المهارات الاجتماعية والسلوكيات لدى الأطفال تم تعزيزها من خلال البرنامج التعليمي القائم على الأنشطة الموسيقية ، وأصبح الأطفال أكثر تصدياً لمشاكل حياتهم اليومية .

كما هدفت دراسة كاثرين مارش (Marsh, Kathryn ,2017) إلي الكشف عن فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات السمع لدى مجموعة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات يعانون من صعوبة في السمع ولوحظ أن كلا من المجموعتين من الأطفال كانت قادرة على الاندماج في الأنشطة الموسيقية ، وفي تحصيل بعض المفاهيم الموسيقية والضرب والإيقاع وخلصت النتائج إلى أن الأنشطة الموسيقية كانت ممتعة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع ، وأوصت بأنه هناك حاجة إلى العديد من الأنشطة الموسيقية المتنوعة التي تنمي المهارات المختلفة لدى الأطفال ، كما يحتاج المعلمون إلى احترام احتياجات التعلم المختلفة لأطفال ويؤمنون بقدراتهم التعليمية .

ومن خلال استعراض الباحثة للإطار النظري والدراسات السابقة تبين ما يلي :

- تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية لما لها من مكانة تربوية لأنها تعد الأساس القاعدة لجميع المراحل التعليمية .
- تحتل مهارات التعليم من أجل الريادة مكاناً هاماً خاصة في مرحلة رياض الأطفال ، وهذا يرجع لما تؤديه هذه المهارات من تنمية لشخصية الطفل ومهارات العمل الحر والوعي الريادي لديه ، لذا يجب الاهتمام بها والعمل على تنميتها لديهم مستخدمين الأساليب التربوية التي تقوم على فعالية ونشاط الطفل وتراعي طبيعة خصائصه العمرية .
- أجمعت البحوث والدراسات السابقة على أن الأنشطة الموسيقية تعد أسلوباً للتعلم الفعال والممتع ، والمثير للدافعية للأطفال لتحقيق أهداف التعلم ومهامه .

فروض البحث :

من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة تتوقع الباحثة الفروض الآتية :-

- **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التعليم من أجل الريادة في التربية الموسيقية لطفل الروضة.**
- **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس مهارات التعليم من أجل الريادة في التربية الموسيقية لطفل الروضة .**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعليم من أجل الريادة في التربية الموسيقية لطفل الروضة في التطبيق البعدي .**

إجراءات البحث :

للإجابة على تساؤلات البحث إتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

إعداد مواد وأدوات البحث وضبطها : تمثلت فيما يلي :

١) اختبار رسم الرجل لجودا نف هاريس لقياس الذكاء قام بإعداد وتقنينه على البيئة المصرية كل من محمد متولى غنيمة ١٩٩٦م ، فاطمة حنفى ١٩٨٣م ، واستخدم في العديد من الدراسات العربية وتم التحقق من ثباته وصدقه ولذا فهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولذلك يناسب عينة الدراسة الحالية .

٢) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، قام بإعداده عبد العزيز الشخص ١٩٩٥م ، ويتكون من ستة أبعاد تدور حول وظيفة الوالدين ، ومستوي تعليمهما ، والدخل الشهري للأسرة ، وقام بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ، ووجد أنها تتراوح بين (٠.٦٤- ٠.٧٩) وهي معاملات ارتباط موجبة ، وتم تطبيقه في العديد من الدراسات والبحوث المصرية ، وتم التحقق من صدقه وثباته وهو من الأدوات لتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، وتم استخدمه في الدراسة الحالية .

٣) قائمة بمهارات التعليم من أجل الريادة في التربية الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة :

- **استعانت الباحثة ببعض الأدبيات الخاصة بتعليم التربية الموسيقية وأنشطتها ومهارات التعلم للريادة ، وخاصة لدى أطفال الروضة ، حيث استفادت منها في التوصل إلى الانشطة الموسيقية التي قد تفيد في تنمية بعض مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال ، والتي لها أهمية خاصة لطفل الروضة كدراسة كلا من : (صالح خطاب، ٢٠١١) ، (سعاد الزياتي ، و سامية موسى ، ٢٠٠٧) ، و(صائب مهدي ،٢٠١٠م) ، و (Cassis, Youssef,2005 و(Nian,T.Y.,Bakr,R.&Islam, M.H., 2014, 40:49).**

- قامت الباحثة بتطبيق استبيان لإستطلاع رأي (١١) من موجهي ومعلمات الروضة وأولياء الأمور ، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم و دافعيتهم في ملء الاستبيانات ، والهدف منه هو معرفة مدى الوعي بمهارات التعليم من أجل الريادة وتحديدها والتي يحتاج إليها الطفل تنميتها لدى طفل الروضة ، وقد استبعدت المهارات التي يصعب على طفل الروضة اكتسابها في هذا السن .
- في ضوء ما سبق ، قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بالمهارات الريادية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة ، وقد تم وضعها في استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين (ملحق ١) ، وقد صمم الاستبيان بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب إبداء الرأي فيه ، وأعقب بجدول يشتمل على المحاور الرئيسية للمهارات الفرعية .
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصيين عددهم (١٧) محكماً وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة من المهارات ، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة ، وصفراً إذا لم تكن مناسبة ، وذلك لكل محكم على حدة ، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين . وفي ضوء ذلك تم قبول العبارة عند درجة إجماع عليها بنسبة ٨٠% فأكثر وذلك باستخدام المعادلة التالية :-

$$\text{درجة الإجماع} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

- وقد جاءت نتيجة التحليل مبينة أن المهارات الرئيسية ، والمهارات الفرعية لها مناسبة لأطفال الروضة بنسبة ٩٠% نظراً لأهميتها لهم ، وأما الأداءات الخاصة بهذه المهارات الفرعية فقد حازت على نسبة موافقة أكثر من ٨٠% ماعدا بعض الأداءات ، وقد تم حذفها من القائمة ، حيث أشار السادة الخبراء إلى أنها غير مناسبة لطفل الروضة ، وأن البعض منها متضمن في أداءات أخرى ، وبإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين جاءت الصورة النهائية لقائمة المهارات الريادية (ملحق ٢) . وبالتوصل إلى هذه القائمة والأوزان النسبية لكل مهارة قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه : ما مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال المناسبة لأطفال الروضة ؟ " .

٤) مقياس مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال للطفل في عمر من (٤-٦) إعداد الباحثة

أ- وصف المقياس : يتضمن المقياس المهارات الريادية ، وتم تقسيمها لأربعة مجالات هي : (المبادرة والاستقلالية ، الإصرار والمثابرة ، التخطيط ، والحداثة والجدة في الأفكار) وكل مجال يشتمل على ثمانية فقرات فرعية . (ملحق٣)

ب-بناء المقياس : تم بناء المقياس في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وخصائص النمو للطفل ، وقائمة المهارات الريادية التي أتفق السادة الخبراء المتخصصين أن يمكن تنميتها لدى الطفل في عمر من (٤-٥) سنوات .

ج-تعليمات تطبيق المقياس : وضعت الباحثة علامة (√) أو (X) على الأداء الذي يحققه الطفل في النشاط سواء كان جيد أو متوسط أو ضعيف ، وتضع الدرجة المناسبة لكل فقرة من فقرات المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس هي: (٦٤ درجة) ، والدرجات موزعة على الأداء لكل فقرة كما يلي : (جيد ٢- ، متوسط ١- ، ضعيف صفر).

د- صدق المقياس : تم عرض الصورة الأولية للمقياس على بعض الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس ، ورياض الأطفال ، وتم إجراء التعديلات حسب آراء وتوجيهات السادة المحكمين ، وتقسيم المهارات الريادية لأربعة أبعاد من قبل السادة المحكمين ، وهي : (المبادرة والاستقلالية ، الإصرار والمثابرة ، التخطيط ، والحداثة والجدة في الأفكار) ، وكل بعد يتضمن ثماني فقرات .

هـ- ثبات المقياس : تم حساب الثبات بطريقتين هما :

- إعادة تطبيق المقياس : على عينة قوامها (١٤) طفل ومتوسط عمرهم الزمني خمس سنوات وسبعة شهور ، بفاصل زمنى خمسة عشر يوماً ، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كما يلي : (الحداثة في الأفكار ٠.٨٦، والتخطيط ٠.٨٥ ، والمبادرة والاستقلالية ٠.٨٥، والإصرار والمثابرة ٠.٨٢) وهذه المعاملات مرتفعة ومؤشر كبير لثبات الاختبار .
- طريقة التجزئة النصفية : من خلال تقسيم فقرات كل بعد من أبعاد المقياس إلى نصفين متساويين عشوائياً أحدهما يمثل الفقرات الفردية والنصف الآخر للفقرات الزوجية ، وتم تطبيق النصفين على عينة قوامها (١٨) طفل وتم حساب معامل الارتباط بينهما وكانت الانتائج كما يلي (الحداثة في الأفكار ٠.٨٢ ، والتخطيط ٠.٧٩ ، والمبادرة والاستقلالية ٠.٨٥ ، والإصرار والمثابرة ٠.٩١) ، وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات عالية .

٥) بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال (إعداد الباحثة)

أ- الصورة المبدئية للإستراتيجية المقترحة :

في ضوء قائمة مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال ، تم وضع الإستراتيجية التدريسية المقترحة في صورتها المبدئية ، وقد تم عرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال والتربية الموسيقية ، ومجال المناهج وطرق التدريس ، وطلب من سيادتهم إبداء الرأي في :

- مدى إتفاق أسس الإستراتيجية المقترحة مع الهدف منها .
- مدى كفاية ووضوح الإطار العام للإستراتيجية المقترحة .

- مدى مراعاة أسس الإستراتيجية عند تصميم وصياغة دروس الإستراتيجية المقترحة .
- مقترحات التعديل ، والحذف ، والإضافة .

ب-الصورة النهائية للإستراتيجية المقترحة :

في ضوء آراء السادة الخبراء المتخصصين تم عمل التعديلات الآتية :-

- إضافة إستخدام التقويم المرحلي والمتمثل في إعطاء الأطفال بعض الأسئلة النظرية والتدريبات العملية في نهاية كل نشاط واستخدام التقويم النهائي بعد الانتهاء من النشاط لقياس مدى نمو المهارة الريادية المراد تعلمها .
- تعديل في صياغة بعض أهداف الاستراتيجية .
- التنوع أكثر في أساليب التدريس المتبعة في الإستراتيجية المقترحة .

وبعد عمل هذه التعديلات اللازمة أصبحت الإستراتيجية المقترحة في صورتها النهائية (ملحق ٤) ، والتي تتضمنت مقدمة تناولت مفهوم الريادة ، والمهارات الريادية وأهمية تنميتها لدى طفل الروضة بإستخدام الأنشطة الموسيقية توصيف للممارسات والأداءات التدريسية المختلفة التي يمكن أن يستعين بها القائم بالتدريس سواء معلمة رياض الأطفال ، أو معلم التربية الموسيقية ، والأهداف التعليمية .

كما تتضمنت التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الإستراتيجية ، والأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن أن يستعين بها معلمة رياض الأطفال في موضوع النشاط ، وكيفية تنفيذ الجلسات (الدروس) والتي تتضمنت عدد الدروس وعنوانها، والأنشطة التنفيذية ، والتقويم .

جدول رقم (٢) .

التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الإستراتيجية

م	الاسبوع	اسم النشاط	المهارة الريادية المراد تنميتها
١	الأول	لعبة الكرة والسلة " لعبة موسيقية "	المبادرة
٢		حديقة الحيوانات " قصة موسيقية حركية "	المخاطرة المحسوبة
٣	الثاني	النغمات المتقاطعة " لعبة موسيقية "	الثقة بالنفس
٤		الشجرة " أغنية "	الإصرار والمثابرة
٥	الثالث	مهنتي " أغنية "	التوجه الجاد نحو العمل
٦		المراكبي " قصة موسيقية حركية "	الإيجابية
٧	الرابع	الجسر " قصة موسيقية حركية "	التخطيط
٨		هيا نعمل .. هيا نعمل " أغنية "	الإنجاز
٩	الخامس	مشروعي " أغنية "	الاستقلالية
١٠		الأسد والقرد " قصة موسيقية حركية "	القدرة على اتخاذ القرار
١١	السادس	ابتكار ايقاعات بالتصفيق لبعض المقطوعات الموسيقية	الابتكار

١٢		صنع آلة موسيقية من مخلفات البيئة	والجدة في الأفكار

جـ- صدق الإستراتيجية المقترحة

تم عرض الاستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية على متخصصين في التربية وعلم التفس والمناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية ، ورياض الأطفال، للتأكد من مناسبتها لطفل الروضة وصلاحيتها للتطبيق ، وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق آراء المحكمين والخبراء .

د- نموذج لأحد الأنشطة الموسيقية بالإستراتيجية المقترحة :

عنوان النشاط (نشيد " مشروعي ")

- **زمن النشاط : ٤٥ دقيقة**
- **أهداف النشاط : ينبغي في نهاية النشاط الموسيقي أن يكون الطفل قادراً على أن :**
  1. **يميز بين أصوات آلات الباند الإيقاعية .**
  2. **يشارك زملائه في الغناء .**
  3. **يعزف على آلات الباند الإيقاعية أثناء الغناء .**
  4. **يغني أغنية " مشروعي " بطريقة صحيحة .**
  5. **يدرك معني المبادرة والاستقلالية في العمل من خلال النشيد .**
- **الوسائل المستخدمة**
  - **آلات الباند الإيقاعية (الكاستنيت – المثلث – الجلاجل –الطبلة –الرق)**
  - **بعض البطاقات المصورة لبعض المهن المختلفة .**
- **تنفيذ النشاط : بدأت الباحثة النشاط بالإشارة إلى تعدد المهن المختلفة ، وتطلب من الأطفال إعطاء أمثلة لها ، وهكذا توضح لهم أن الفرق بين المهن المختلفة ، والعمل الحر ، والهدف من إنشاء المشروعات الريادية، وتتطلب من الأطفال أن يستمعوا إليها ، وتبدأ بغناء أغنية " مشروعي " .**

كلمات الأغنية " تأليف الباحثة " **نشيد " مشروعي "**

أنا الريادي النشيط عندي مشروع جديد
أعمل .. أجد وأنتج أربح .. أتميز ..وأكبر
بكل الحبِ .. أعمر بلدي

لحن الأغنية " تلحين الباحثة "
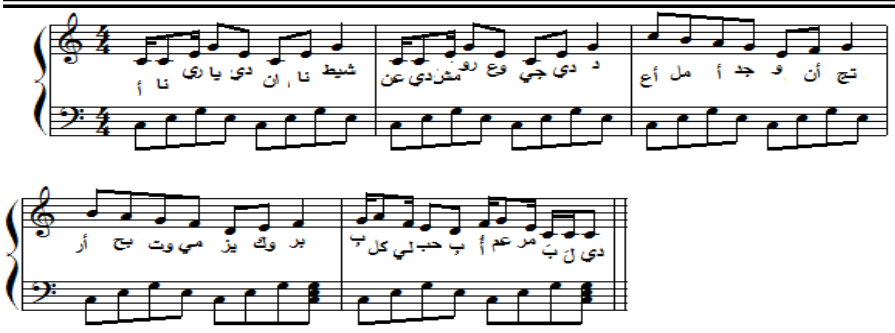
- يغني الأطفال مع الباحثة الأغنية بإستخدام الطريقة الجزئية لغناء الأناشيد .
- تقويم النشاط : تسأل الباحثة الأطفال عن الفرق بين العمل الحر والعمل الحكومي ، والهدف من إنشاء المشروع الريادي .

هـ- بناء دليل القائم بالتدريس لإستخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة

يعد دليل معلمة رياض الأطفال أو القائم بالتدريس حلقة الوصل بين تخطيط وتنفيذ الإستراتيجية المقترحة ، والذي يعبر فيه عن مخطط العمل والذي يتصوره سبيلاً لتحقيق أهداف الإستراتيجية المقترحة . والهدف من الدليل هو توضيح إستراتيجية التدريس المقترحة التي ينبغي أن يتبعها القائم بالتدريس في تدريسه لها لتنمية بعض المهارات الريادية للطفل الروضة من خلالها ، وبذلك يكون الدليل معيناً على التدريس بنجاح . (ملحق ٥) .

و- التأكد من صلاحية دليل القائم بالتدريس الاستراتيجية المقترحة :

تم عرض دليل القائم بالتدريس على مجموعة من الأساتذة الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، ومجال رياض الأطفال ،والتربية الموسيقية ، وقد أجمعت الآراء على صلاحية الدليل واستخدام هذه الاستراتيجية المقترحة بعد مراعاة بعض التعديلات البسيطة ، وتم التعديل في ضوء ذلك .

ز- شروط تم مراعاتها أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

- روعى تنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية بشكل بسيط وفي مستوى الطفل ، وأن تكون متكاملة مع أنشطة البرنامج اليومي الذي تعده معلمة رياض الأطفال ، والإعتماد على الآلات الموسيقية المتوفرة بالروضة ، وإستخدام الحاسب الآلي في تنفيذ معظم أنشطة الإستراتيجية ، والأغاني التي يحبها الأطفال بمصاحبة الموسيقى ، وجميعها مرتبطة بتنمية مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال في مجالات (الحداثة في الأفكار ،والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة) مع تقديم التعزيز المناسب .
- توجيه الأطفال لإنتاج بعض الآلات الموسيقية من بعض خامات ومستهلكات البيئة لتنمية مهارات الابتكار والإبداع والتفكير خارج الصندوق ، وأن يستخدمها في مصاحبة الغناء والأناشيد ، وإعادة

سرد القصص والأغنيات والأناشيد التي سمعها الطفل ، ومشاركة الطفل بإستخدام آلات الباند الإيقاعية .

- كما حضرت معلمة رياض الأطفال بالروضة الفصل التجريبي مع الباحثة أثناء تقديم الأنشطة لتنمية قدراتها المهنية في مجال إعداد وتنفيذ الانشطة الموسيقية هادفة والاعتماد عليها كوسيلة لتحقيق النمو الشامل للطفل .

الإجراءات التطبيقية للبحث :

ا) إجراءات تطبيق الاستراتيجية المقترحة :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) .

للمقارنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على متغيرات الدراسة قبل بداية التجربة .

العينة (ن)	المتغير	الضابطة		التجريبية		ت	الدلالة
		م١	ع٢	م٢	ع٢		
١٨ تجريبية ١٨ ضابطة	العمر	٦٦.٢	١.٧	٦٥.٧	١.٥	٠.٩١	غير دالة
	الذكاء	١٠٢.٨	٧.٨	١٠٧.٤	٩.٢	١.٦	غير دالة
	المستوى ج، ص	١٤٣.٨	١٦.٨	١٤٨.٣	١٨.٢	٠.٧٥	غيردالة
	المهارات الريادية	١٢.٩	٠.٨	١٣.٥	٠.٩	١.٥	غير دالة

ويبين الجدول السابق مدى التقارب الكبير بين أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على متغيرات البحث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغيرات الكاء ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والمهارات الريادية .

٢) تطبيق الاستراتيجية المقترحة :

استغرق تنفيذ الاستراتيجية شهر ونصف ، تم خلالها تنفيذ الاستراتيجية القائمة على الأنشطة الموسيقية لأطفال المجموعة التجريبية فقط ، بواقع نشاطين كل أسبوع كتطبيق للخبرات اليومية بالاستراتيجية ، وتم توجيه معلمة الفصل على كيفية تدريس كل نشاط ، وحضورها مع الباحثة أثناء التنفيذ ، ومناقشتها حول نمو مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لدى الأطفال طبقاً لأهداف كل نشاط ، وتقارير الملاحظة اليومية أثناء تنفيذ النشاط ، مع مراعاة أن نفس الخبرات تم تطبيقها على أطفال المجموعة الضابطة بدون الأنشطة الموسيقية لتحديد درجة فعاليتها وأهميتها بالنسبة للأطفال .

٣) بعد تنفيذ الاستراتيجية المقترحة : قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الريادية لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة .

٤) متابعة تطبيق الاستراتجية المقترحة :

من خلال الزيارات المتكررة أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة وبعد إنتهائها لاحظت الباحثة نمو قدرات ومهارات معلمة الفصل التجريبي في استخدام الاستراتيجية المقترحة ودليلها ، والاعتماد عليه كأداة مهمة ومناسبة لتنمية مهارات الريادة ، من خلال اللعب والأنشطة الموسيقية ، والتي كانت مشوقة ويتجاوب الأطفال معها وتدفعهم للبحث والتفكير ، وتخصيص وقت للغناء والقصص الموسيقية الحركية ، وإنعكس ذلك على نمو المهارات الريادية للأطفال في مجالات (الحداثة في الأفكار ، والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة).

عرض النتائج وتفسيرها :

أ- النتائج المتعلقة بالفرض الأول : وينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي تعرضت للأنشطة الموسيقية بين التطبيقين القبلي والبعدى على مقياس المهارات الريادية لصالح التطبيق البعدى ".

تم حساب دلالة تأثير الأستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية على تنمية مهارات التعلم من أجل الريادة لدى المجموعة التجريبية من (قبل – بعد) تنفيذ البرنامج كما يوضحه الجدول التالي رقم (٤) .

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة التحسن بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الريادية في الاختبارين القبلي والبعدى .

العينة (ن)	أبعاد المقياس	القبلي		البعدى		قيمة (ت)	دح	الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢			
١٨	الحداثة في الأفكار	٣.١	٠.٩٨	٥.٤	٠.٨٦	٧.٦٧	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	التخطيط	٣.٥	٠.٨٣	٥.٢	٠.٩٦	٥.٤٨	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	المبادرة والاستقلالية	٣.٤	٠.٧٩	٤.٧	٠.٦٥	٥.٢٠	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الإصرار والمثابرة	٣.٥	٠.٩٦	٤.٦	٠.٩٥	٣.٢٤	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الدرجة الكلية	١٣.٥	٠.٩	١٩.٩	٠.٨٦	٢١.٣	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

حيث أن م المتوسط ، ع الانحراف المعياري عن المتوسط ، د ح درجة الحرية

بالنظر للجدول السابق رقم (٤) يتضح لنا لأن جميع قيم " ت" بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية من قبل إلى بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة على جميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يدل على أنه حدث تحسن جوهري في مستوى نمو مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للإستراتجية المقترحة . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة نيلي محمد (٢٠٠٢) ، ودراسة أنجيلينا لي (Lee, Angela ,2016) ، دراسة كاثرين مارش (Marsh, Kathryn ,2017) ، ودراسة ليبستو ورونككو (Lepisto,J.,Ronkko, M.L, 2013) ، ودراسة ستيف صن (Steve Mariotti,2008)

ب- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني : والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الريادية " يوضح الجدول رقم (٥) مستوى نمو مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لدى المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي كما يوضحه الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبارات (ت) لدلالة التحسن بين متوسطي أداء المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الريادية بين التطبيقين القبلي والبعدي .

العينة (ن)	أبعاد المقياس	القبلي		البعدى		قيمة (ت)	د .ح	الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢			
١٨	الحداثة في الأفكار	٣.٥	٠.٨	٣.٤	٠.٧٦	٠.٣٧	٣٤	غير دالة
	التخطيط	٣.٢	٠.٧٦	٣.٦	٠.٦٨	١.٤	٣٤	غير دالة
	المبادرة والاستقلالية	٣	٠.٤٧	٣.٤	٠.٨٩	١.٧	٣٤	غير دالة
	الإصرار والمثابرة	٢.٩	٠.٩٧	٣.٣	٠.٨٧	٠.٦٣	٣٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٢.٩	٠.٨	١٣.٧	٠.٨	٢.٨٦	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم (ت) لكل من (الحداثة في الأفكار ،والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة).غير دالة إحصائياً وهذه النتائج جميعها تتفق مع الفرضية ، بينما قيمة ت للدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يوضح حدوث تقدم طفيف في مستوى نمو المهارات الريادية ، وقد يرجه هذا التحسن للفترة الزمنية التي استغرقتها التجربة ، وهذا لسرعة النمو العقلي للاطفال هذه المرحلة ، بالإضافة للأنشطة والخبرات التربوية المتكاملة للمستوى الثاني التي تعرضت لها كلا المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء التجربة . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من جيدوين (Gedeon ,S.,A.,2014) ، ووأوليفوروا وأكو وأكبان

(Oleforo,N.A.,Oko,D.E.&AK Pan.,E.,G.,2013,260:266) ، ودراسة بروشاد (Burchard Rwamtoga,2011).

جـ- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث : وينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على الانشطة الموسيقية " . ، وهذا يوضحه الجدول رقم (٦) .

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس المهارات الريادية

العينة الكلية (ن)	أبعاد المقياس	المجموعة الضابطة (١٨) طفل وطفلة		المجموعة التجريبية (١٨) طفل وطفلة		قيمة (ت)	د. ح	الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢			
٣٦ طفل وطفلة	الحداثة في الأفكار	٤.٣	٧٦.٠	٤.٥	٨٦.٠	١.٧	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	التخطيط	٣.٦	٦٨.٠	٢.٥	٩٦.٠	٥.٥	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	والمبادرة والاستقلالية	٣.٤	٦٩.٠	٧.٤	٦٥.٠	٧.٥	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الإصرار والمثابرة	٣.٣	٨٧.٠	٦.٤	٩٥.٠	٥	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٧.١٣	٨.٠	٩.١٩	٨٦.٠	١.٢٢	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

حيث أن م المتوسط ، ع الانحراف المعياري ، د.ح درجة الحرية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، مما يوضح أن الارتفاع الحادث في مستوى نمو المهارات الريادية لأطفال المجموعة التجريبية يفوق الارتفاع الحادث للأطفال المجموعة الضابطة ، وهذا يؤكد فعالية الاستراتيجية التدريبية المقترحة القائمة على بعض الانشطة الموسيقية على تنمية مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال ، مما يؤكد صحة الفرض وقبوله.

الجانب الثاني : مدى التحسن ، وممكن تقدير حجم التحسن الحادث في مستوى المهارات الريادية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، لبيان حجم هذا الارتفاع بما يوضح فاعلية استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على بعض الانشطة الموسيقية والجدول الآتي رقم (٧) يبين ذلك :

جدول (٧)

يوضح حجم تأثير أساليب التواصل بين الأسرة والروضة على التحسن في أداء أفراد العينة على مقياس مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال

المجموعة	النهاية العظمي	م١	م٢	م١-م٢×١٠٠ ن	م٢- م١×١٠٠ م١	م٢-م١×١٠٠ ن-م١
الضابطة	٦٤	٢٢.٩	٢٨.٩	%٩.٤	%٢٦.٢	%١٤.٦
التجريبية	٦٤	٢١.٢	٥٠.٢	%٤٥.٣	%١٣٦.٨	%٦٧.٨
الفرق				%٣٥.٩	%١١٠.٦	%٥٣.٢

حيث أن م متوسط القبلي ، م٢ متوسط البعدي ، ن النهاية العظمي للاختبار

يتضح من الجدول السابق وجود فروق كبيرة في حالات الكسب المعدل الثلاث لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية بما يعني أن التقدم السيكولوجي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الريادية من القياس القبلي للبعدي يفوق مقدار التحسن الحادث للمجموعة الضابطة ، وهذا دليل واضح أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على الانشطة الموسيقية ، كانت ذا أثر فعال في تنمية مهارات لدى الأطفال وهذا يؤكد صحة الفرض وقبوله وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عادل عبد الله ، وأشرف محمد (٢٠٠٨) ، و دراسة نيلي محمد (٢٠٠٢) ، ودراسة أنجيلينا لي (Lee, Angela ,2016) ، دراسة كاثرين مارش (Marsh, Kathryn ,2017) على تأثير الأنشطة الموسيقية المختلفة والأغاني كان لها تأثيرات كبيراً وإيجابياً وفعالاً .

كما يتبين مما سبق أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية كان لها دور كبير في تنمية مهارات الأطفال الريادية في مجال (الحداثة في الأفكار ،والتخطيط ، والمبادرة والاستقلالية ، والإصرار والمثابرة) ، وتعتبر من الأنشطة المحببة التي يستمتع بها الأطفال وتثير اهتماماتهم ودوافعهم لتحصيل الخبرات المتنوعة من خلال اللعب والنشاط ، والتي أكدت عليها الاتجاهات الحديثة كطريقة تربوية لاكتساب المهارات المختلفة خاصة المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية ، ونمو المشاعر والاحاسيس ، وكانت من الاساليب الفعالة لتدعيم جميع جوانب نمو الأطفال وإشباع حاجاته وميوله ، وفهم إمكانيات وقدرات الطفل ومواهبه وطرق تنميتها ، والتواصل بين المعلمة والطفل ، واستخدام طرق غير تقليدية في التدريس بمناهج وانشطة الروضة التي تعتمد على تعليم الطفل من خلال اللعب والنشاط ، والاهتمام بقراءة القصص المصورة وتدريب الطفل على الغناء وإعادة وترديد

القصص التي يسمعها ويحبها وكتابة العلامات الموسيقية ، وتدوين النغمات على المدرج الموسيقي . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة نيلي محمد (٢٠٠٢) ، ودراسة أنجيلينا لي ,Lee) (Angela ,2016 ، دراسة كاثرين مارش (Marsh, Kathryn ,2017) ، ودراسة ستيف صن (Steve Mariotti,2008) .

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي :

١- إعداد برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات ومديري الروضات في مجال التعليم من أجل ريادة الأعمال كأحد المداخل الأساسية الحديثة لتطوير التعليم برياض الأطفال .

٢- أن تهتم الروضة بإعداد وتنفيذ الأنشطة الموسيقية بالشكل الصحيح والفعال للأهميتها في التنشئة السليمة للطفل .

٣- إصدار نشرات توجيهية للمعلمات أثناء الخدمة على كيفية تعليم الأطفال وتنمية مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لديهم باستخدام الموسيقي .

٤- تخصص الروضة حجرة للنشاط الموسيقي وتزويدها بالأدوات والآلات الموسيقية المتنوعة التي تناسب طفل الروضة .

٥- تطوير المناهج التعليمية والذي من شأنه أن يفضي إلى تحفيز الأعمال والتفكير الابداعي .

٦- التوسع في برامج التدريب بهدف تطوير مهارات الذات والقدرات الشخصية واكتساب مهارات العمل الأساسية (كمهارات الاتصال – اعداد خطة العمل وبناء فريق العمل ، والتسويق وخدمة العملاء وغيرها) .

٧- تبني النظام التعليمي متعدد التخصص للتعليم الابتكاري القائم على الابداع والابتكار وريادة الأعمال الذي يتيح للمتعلم فرصة تعدد التأهيل والاختيار بين التخصصات التي تنمي سعة الأفق ورحابة التفكير .

كما في ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم من أجل الريادة لتنمية بعض المهارات الريادية لدى معلمة رياض الأطفال ، ومعلمي التربية الموسيقية .
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لطلاب المعلمين بكليات رياض الأطفال ، والتربية النوعية .
- دراسات تقويمية لمعرفة مدى استخدام التعليم من أجل ريادة الأعمال في المدارس بمراحلها المختلفة ، والجامعات .

- **تقويم مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لدى لمعلمات رياض الأطفال وبرنامج تدريبي مقترح لهن لرفع كفاءتهن الريادية .**
- **برنامج مقترح مبني على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لدى طفل الروضة .**

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع والمصادر باللغة العربية :

١- إبراهيم جميعان ، مصطفى الخوالدة ، فتحي حميدة (٢٠١١) : دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧، ٧٣١-٧٧٤.

٢- أسماء المرسي ، أماني عبد المقصود (٢٠٠٧) : طفلك وتنمية تفاعله الاجتماعي ، القاهرة : الإنجلو المصرية .

٣- أمجد زكريا حسين (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية لإكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الرياضيات ، قسم رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٤- أمير قاسم عبد الله (٢٠٠٨) : نمو اللغة عند الطفل ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع.

٥- بلقيس اسماعيل داغستاني (٢٠١٠) : أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ، رابطة التربية الحديثة ، العدد الثامن ، المجلد٣ ، ١٤٠-١٧٧ .

٦- دعاء الفجر محمد سامي (٢٠١٣) : فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتحسين أداء أطفال مرحلة رياض الأطفال في الأنشطة الموسيقية المدرسية ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، مصر ، يناير ، العدد الأول ، مجلد ٢٩ ،١٥٧ – ٢٠٩.

٧- شيرين عباس عراقي (٢٠١٢) : فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم التربوية ، مصر،أكتوبر، المجلد ٢ ،١٣٠-١٦٦ .

٨- شيرين عبد المعطي علي بغدادي (٢٠٠٩) : دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ،العدد ١٦، المجلد ١٢، ١٨٩-٢٣٦

٩- صالح خطاب (٢٠١١) : رياض الأطفال الأهداف والأنشطة التعليمة التعلمية . عمان ، الأردن : دار حنين للنشر والتوزيع .

١٠- صائب حسن مهدى (٢٠١٠) : البطالة في الدول العربية الواقع والأسباب في ظل عالم متغير ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، جامعة القادسية ، العراق ، العدد٣ ، المجلد ١٤ ، ١٥٤-١٧٦.

١١- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (٢٠٠٧) : تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية (منظور شبابى) ، العدد الثاني ، الأمم المتحدة ، نيويورك .

١٢- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(الاسكوا) (٢٠٠٩) : تقرير السكان والتنمية – (الشباب في منطقة الاسكوا : دراسة للواقع والآثار المترتبة على سياسات التنمية) ، العدد الرابع ، الأمم المتحدة ، نيويورك .

١٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) (٢٠١٤) : إعداد الشباب العربي لسوق العمل- إستراتيجية لإدارة ريادة الأعمال ومهارات القرن الـ٢١ في قطاع التعليم العربي ، مارس ، تونس ، الجمهورية التونسية.

١٤- مصطفى محمود أبو بكر (٢٠١٤) : منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها ، ورقة عمل مقدمة إلى : المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال " نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط " ، سبتمبر ، كتاب أبحاث المؤتمر ، الرياض ، السعودية .

١٥- نيللي محمد العطار (٢٠١١) : الأنشطة الموسيقية والمفاهيم الرياضية (برنامج لتحسين الاستيعاب لطفل الروضة ، القاهرة : دار المعرفة .

١٦- هدى محمد سيد عبد الواحد (٢٠١١) : فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة ، العدد ٥٠ ، المجلد ١٤ ، ١٢٩-١٤٥ .

١٧- هدي محمود الناشف (٢٠٠٧) : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة : دار الفكر العربي .

١٨- يسري الجمل (٢٠٠٨) : لغة الطفل وتنميتها في البحث العلمي " دراسة مسحية تحليلة " ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

ثانياً: المراجع والمصادر باللغة الأجنبية :

19 -Blackburn, Carolyn,2017: Young Children's Musical Activities in the Home Education 3-13, v45 n6 p674-688 2017 ,Reference Count: 28,ISSN: ISSN-0300-4279.

20 -Chen-Hafteck, Lily; Schraer-Joiner, Lyn (2011) : he Engagement in Musical Activities of Young Children with Varied Hearing Abilities ,Music Education Research, v13 n1 p93-106 Mar 2011.

21 -Darrow,Alice-Ann(2008): General Music Today ,Music and Literacy , VoL.21 Issue 2,P32-34,3P .

22-Harris, Deborah Jayne (2011) : Shake Rattle and Roll-Can Music Be Used by Parents and Practitioners to Support Communication,Language and Literacy within a Pre-School Setting,Education 3-13,V39 N2 P139-151 .

23-Hietanen, Lenita; Ruismäki, Heikki (2016): Awakening Students' Entrepreneurial Selves: Case Music in Basic Education Education & Training, v58 n7-8 p832-848 .

24-Lee, Angela (2016) : Implementing Character Education Program through Music and Integrated Activities in Early Childhood Settings in Taiwan ,International Journal of Music Education, v34 n3 p340-351 Aug 2016,Reference Count: 46 ,ISSN: ISSN-0255-7614.

25-Legg,Robert(2009) : Using music to accelerate language learning : an experimental study ..Research in Education , Issue 82,P1-12,12p .

26-Mokanis ,L.,Zerwas ,D.,Kortzfleisch , H.F.O ., & Kutsch , H (2014) . Fostering Customer Orientation Through Workspace Flexibility : Evidence from Entrepreneurship Education . Journal of entrepreneurship Education,17 (1) .

27-Nian,T.Y.,Bakar , R,R. &Islam , M.A. (2014) .Student's Perception on Entrepreneurship Education L The Case of University Malaysia Perlis . International Education Studies ,7 (10) .

28-Polena Kovik ,R.,et al.,(2014) . Entrepreneurial Learning Strategy of the Republic of Macedonia 2014-2020.Report of the European Training Foundation (ETF) Working Together Learning for Life Skopje November .

29-Sonmez,D.(2010) : Supporting Kindergarten Students Oral Language Skills : A classroom Intervention for Literacy Development . Diss , United States – Massachusetts : Clarkuni. Publication Number :A At3435844.

30-Stolic, Jasmna (2015) : He Development of Preschool Children's Musical Abilities through Specific Types of Musical Activities ,Research in Pedagogy, v5 n2 p31-44 ,ISSN: ISSN-2217-7337.

31-Suonpaa,M.(2013) .Construction an Opportunity Centered Coillaborative Learning Model through and for Entrepreneurship .PhD.Academi dissertation to be publicly discussed . by permission of the juvaskyla University School of Business and Economies .Auditoriums 212 . February.Turkish.

32-Spoonley, P. and Davidson, C., (2004). Work and working in the twenty first Century. Successes and failures, Journal of Business Venturing, 9, 3, pp. 179–187.

33-Taatila, V., (2010). Learning entrepreneurship in higher education: Education and training Journal, Vol: 52 Issue 1, 2010.

34-Taylor, D., Thorpe, R., (2004). Entrepreneurial learning: A process of co-participation,Journal of Small Business and Enterprise Development, 11, 2, pp. 203 – 211.

35-The United Republic of Tanzania, The Economic Survey 2007, Ministry of Finance and Economic Affairs, Dar es Salaam, Tanzania, June 2008.

36-United Nations Development Report (UNDP) (2009), *Human Development Report, 2008*, UNDP, New York, NY.

37-Vincent, S. P., and Farlowm, S., (2008). "Start-a-Business": an experiment in education through entrepreneurship. Journal of Small Business and Enterprise Development, Volume 15. Issue 2 .

38-Wilson, F., J. Kickul, and D. M., (2007). Gender, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial career intentions. Implications of entrepreneurship education. Entrepreneurship: Theory and Practice 31 (3), pp. 387-406.

39-Zarafshani, K., Sharafi, L. and Rajabi, R., (2011). Using the Myers-Briggs type indicator (MBTI) in the teaching of entrepreneurial skills. Razi University, Kermanshah, Iran. International Journal of Science and Technology Education Research, Vol. 2(4), pp. 67 - 74, April 2011.

40-Zhao, H., Hills, G.E.,and Seibert, S.E., (2005). The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial intentions. Journal of Applied Psychology, 90 (6), pp. 1265–1272.

الملاحق

الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال	
الهـــدف منها :	تنمية مهارات التعلم من أجل الريادة لدي طفل رياض الأطفال
أولاً- الأهـــــــــــــداف	
الأهـــــــداف العـــــامة :	ينبغي في نهاية عملية التدريس بإستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية: ١. تنمية القدرة على خلق أفكار جديدة وحديثة للطفل . ٢. تنمية القدرة على التخطيط لدى الطفل . ٣. تنمية روح المبادرة والاستقلالية لدى الطفل . ٤. دعم الإصرار والمثابرة لدى الطفل . ٥. تنمية شاملة (فكرية، جسدية، قيمية ، اجتماعية) للطفل . ٦. تعزيز ثقافة العمل الحر للطفل من خلال الأغاني والاناشيد المدرسية ، والقصص الموسيقية الحركية. ٧. تعزيز قيم العمل للطفل من خلال الأغاني والاناشيد المدرسية ، والقصص الموسيقية الحركية والآلعاب التعليمية . ٨. يحترام اصحاب المهن المختلفة . ٩. يكتشف ميوله وإتجاهاته ومهاراته الريادية . ١٠. يكتسب مهارات التعامل مع الزبائن. ١١. تنمية مهارات التفكير العليا ١٢. تشجيع الإبداع والابتكار . ١٣. تنمية روح التعلم الذاتي . ١٤. تنمية مهارات العمل الجماعي .
الأهــداف الخاصة :	١. القدرة على الاستفادة من الفرص. ٢. خلق أفكارٍ جديدةٍ . ٣. القدرة على التخيل . ٤. القدرة من إحداث تغييرٍ في الفكرة . ٥. التأقلم مع مُختلف الظروف الجديدة. ٦. امتلاك المعلومات بشأن مواضيع وميادين مُختلفة ٧. اليقظة بشكلٍ دائم . ٨. البحث المستمر . ٩. تصور الفكرة ومضمونها . ١٠. تحديد الأهداف الفكرة . ١١. تحديد أوجه القوة والضعف بالفكرة .

	١٢. القُدرة على تحديد وتأمين الموارد المادِّيَّة و البشريَّةلإنجاز الفكرة من خلالها . ١٣. استنباط سُبُلٍ للتأقلم مع مُختلف الظروف الجديدة . ١٤. تحديد المخاطرات المحسوبة. ١٥. تحديد كيفية القيام بها وتنفيذها . ١٦. استنباط القرارات المُتعلِّقة بخوض الأنشِطَة . ١٧. الثقة بالنفس . ١٨. القدرة على اتخاذ القرار ١٩. يمنون بقدراتهم الذاتية ٢٠. العمل ضمن الفريق . ٢١. العمل الفردي . ٢٢. القيادة . ٢٣. التواصل . ٢٤. التفاوض . ٢٥. الدافع الذاتي المستمر . ٢٦. الاستعداد للعمل وإدارة الوقت ٢٧. تحمل الغموض . ٢٨. الرغبة في الانجاز . ٢٩. الاستعداد لتحمل المخاطر. ٣٠. القدرة على التعلم من التجربة . ٣١. الهدف والقوة الدافعة لبناء العمل . ٣٢. الشجاعة والحماس .
الأهداف الإجرائية :	١. يكتسب خبرة موسيقية حول موضوع النشيد . ٢. يكتسب بعض القيم وخاصة الدينية من خلال الغناء . ٣. يمارس نشاط حركي كالتصفيق أو الدق باليد أو التنقير أو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين وذات اليسار أثناء الغناء . ٤. يغني أناشيد وأغاني متنوعة من حيث موضوعها ، وطابعها الموسيقي . ٥. يعبر حركياً عن الموسيقي التي يستمع إليها. ٦. يستجيب إنفعالياً للموسيقي المسموعة . ٧. يدرك عقلياً ومعرفياً للموسيقي المسموعة . ٨. يقدر أساليب الأعمال الفنية الأخرى. ٩. يدرك العلاقة بين الإستماع والتذوق الموسيقي . ١٠. يتعرف على المفاهيم المرتبطة بالتذوق الموسيقي . ١١. يستمع إلى الموسيقي بإدراك وفهم . ١٢. يرغب إلى الاستماع الجاد للموسيقي .

	١٣. يكتسب خبرات موسيقية جديدة أثناء الاستماع للموسيقى . ١٤. يدرك القيم الجمالية للأعمال الموسيقية . ١٥.يعزف على آلات الباند الإيقاعية . ١٦. بالحزن والهدوء أثناء الاستماع للإيقاع الزمن البطئ ١٧. تنمية الجوانب الجسمية والحركية بألعاب الحرة . ١٨. يشعر بالثقة بالنفس أثناء ألعاب النشاط الحر . ١٩. يشعر بالتلقائية ، وتأكيد ذاتية خلال الألعاب الموسيقية الحرة . ٢٠. يكتسب المعلومات الموسيقية من خلال الالعاب الموسيقية التعليمية . ٢١. يميز بين صعود اللحن أو هبوطه . ٢٢. يعبر بالحركة عن الوحدة الإيقاعية والأزمنة المختلفة من خلال الالعاب الموسيقية التعليمية ٢٣. يميز بين مفاهيم الشدة والخفوت ٢٤. يميز بين الأصوات الموسيقية . ٢٥. يستمع بتركيز أثناء الغناء . ٢٦.يستوعب عناصر الموسيقي وأنشطتها من خلال القصص الموسيقية الحركية . ٢٧.ينمي التوافق الحركى خلال أداء المواقف الموسيقية بالقصة . ٢٨.يشارك بدور إيجابي في النشاط القصة الموسيقية الحركية . ٢٩.يكتسب مفاهيم إيجابية خلال القصة الموسيقية الحركية كالتعاون والتكامل مع زملاءه ٣٠.يقدر العمل الجماعي مع زملاءه أثناء القصة الموسيقية الحركية . ٣١. يتعرف على الأصوات الموسيقية . ٣٢. يميز الأصوات الموسيقية لشخصيات القصة بشكل صحيح .
الأهـداف الإجرائية:	٣٣. تحقيق الترابط ما بين الخبرات الموسيقية التي يكتسبها والأغاني التي يستمع إليها ويتذوقها. ٣٤. يميز بين مفاهيم الحدة والغلظ . ٣٥. يميز بين اللسرعة والبطء في الالحان الموسيقية . ٣٦. يتعرف على الآلات الموسيقية وأسمائها . ٣٧. يشعر بطابع موسيقي للموسيقي اللعبة التعبيرية . ٣٨. يعبر بشجاعة عن طابع الموسيقي بحركات تمثيلية . ٣٩. يعبر حركياً عن مضمون كلمات الأغاني والأناشيد . ٤٠. يمثل تمثيلاً منظماً لخطوات وحركات توحي بموسيقى اللعبة التمثيلية الخيالية ٤١. يشعر بالراحة النفسية أثناء اللعب . ٤٢. يشعر بالحرية أثناء الألعاب الموسيقية المطلقة غير المقيدة بقواعد . ٤٣. حب التقليد خاصة في الألعاب الجديدة ومعظم آلعاب الكبار .

	٤٤. يرغب في المنافسة من خلال الالعاب الموسيقية ، والفور. ٤٥. يدرك أن الإيقاع والنغم من أهم العناصر المكونة للموسيقى . ٤٦. يدرك أن الإيقاع هو علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول أو القصر . ٤٧. يدرك أن النغمات فهي علاقة الأصوات ببعضها من حيث الارتفاع (الحدة) والانخفاض (الغلظ) . ٤٨. يشعر بإنتظام الوحدة الزمنية . ٤٩. يميز بين الميزان الثنائي والثلاثي والرباعي . ٥٠. يميز بين النبر القوي داخل المازوة الواحدة . ٥١. تعني الضغط على نغمة ما دون بقية النغمات داخل المازورة الواحدة . ٥٢. يميز عنصر السرعة للمقطوعة الموسيقية . ٥٣. يشعر بالحيوية والإنطلاق أثناء الاستماع للإيقاع في الزمن السريع .
ثانياً – المحتـــــــــــوى	
المحتوى التربوي	يشمل كل ما يمكن أن يسهم في ثقافة الطفل وتعزيز القيم لديه ويربطه بالمجتمع ويجعله منفتح على الثقافات الأخرى مثل التعرف على مهارات ريادة الأعمال ،مبادئ ووآداب العمل وأخلاقياته . القدرة على التخطيط ، تنية الثقة بالنفس ، وروح المبادرة والمشاركة في العمل والتعاون بينه وبين زملاه ، ويقدر ويعي أهمية العمل الحر، وأهمية المشروعات الصغيرة والمنتجات المصرية ، وإحترام أصحاب المهن المختلفة.
المحتوى الموسيقي :	ويشمل كل ما من شأنه تزويد الطفل بمحتوى يمكنه من مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال أداءاً عملياً من خلال الانشطة الموسيقية . وتشمل العزف والغناء ويختار الطفل على حسب رغبته الألة الموسيقية المفضلة له للعزف عليها ، والأغاني المحببة إلى نفسه لغناءها ، ويتعمق في الدراسة المفاهيم والمعلومات الموسيقية بشكل موسع .
ثالثاً– الأســاليب وطــرق التدريس	
الأســـاليب وطـــرق الـتدريس:	الأنشطة الموسيقية مثل : – الألعاب الموسيقية. – الغناء والعزف – القصص الموسيقية الحركية . – الإبتكار الموسيقي .
رابعاً– أســاليب التقــويم	
أســـاليب التقـــويم:	أداة تقييم الإستراتيجية المقترحة هي مقياس مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لطفل مرحلة رياض الأطفال من إعداد الباحثة ويعتمد على أساليب التقويم الأتية :– ١– <u>أساليب الملاحظة :–</u> <u>أ– الملاحظة بالمشاركة :</u> وهى التي تشترك الباحثة في الأنشطة التي بها الأطفال وتقوم بملاحظتهم وتساهم في أوجه النشاط التي يقومون بها لفترة مؤقتة وهى فترة الملاحظة . <u>ب– الملاحظة بدون مشاركة :</u> وتقوم بها الباحثة بالملاحظة دون أن تشترك في أي نشاط موسيقي يقوم به الأطفال .

	٢- <u>الاختبارات العملية :</u> وهي أسئلة تقويمية التي يخضع لها طفل مرحلة رياض الأطفال من خلال دراسة التربية الموسيقية باستخدام الإستراتيجية المقترحة ، وكذلك المهمات العملية التي يتدرب عليها الطفل من خلال دراسة التربية الموسيقية باستخدام الإستراتيجية المقترحة وتخضع هذه المهمات لأهداف واضحة ودقيقة وللإستراتيجية المحكمة وتخضع تلك الأهداف والخطة لتقويم يقيس مدى جودتها وملاءمتها لمهارات التعلم من اجل ريادة الأعمال .

تابع -الملاحق

أهداف التربية الموسيقية فى مرحلة رياض الاطفال

تصنيف الأهداف	الأهداف	ملائمة	ملائمة إلى حد ما	غير ملائمة
الأهداف التربوية	١. الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسمياً واجتماعياً ووجدانياً ٢. خدمه باقى المواد الدراسيه حتى يتقبلها الطفل بسعادة . ٣. جذب الطفل للمدرسة وتحبيبه فيها. ٤. خلق روح التعاون والمشاركه والاحساس بأهميه دور الفرد فى الجماعه وأهميه الجماعه للفرد. ٥. تنميه الوعى الاجتماعى والدينى والوجدانى للطفل. ٦. منح الفرصه للاطفال للتعبير عن انفسهم بحريه وتصريف طاقاتهم الحيوية. ٧. شغل اوقات فراغ الطفل بممارسته لهوايه جميله مفيدة .			
الأهداف الفنية	١. تنميه الادراك الحسى عند الطفل. ٢. تدريب السمع لدى الطفل لإدراك العناصر الموسيقيه . ٣. تنميه التذوق الموسيقى السليم. ٤. غرس عادات سلوكيه سليمه للاستماع . ٥. ارتفاع مستوى الوعى الفنى الموسيقى لدى الاطفال. ٦. اكتشاف المواهب الموسيقيه ورعايتها. ٧. التمييز والحكم على المثيرات الصوتيه المختلفه من حيث الحدة والغلظه او القوه والضعف او الطول والقصر او التشابه والاختلاف. ٨. تنميه التآزر الحركى والعضلى التوافق فى النشاط الجسمى . ٩. إكساب المتعلم مجموعه المهارات الحركيه لها جانبها العقلى والاجتماعى . ١٠.تنمية الجهاز التنفسي من خلال نشاط الغناء سواء كان نشيدا او اغنيه او غناءا فنيا صولفائيا . ١١.التوافق بين مختلف الاعضاء والعضلات المصدرة للاستجابات المتآنيه أثناء نشاط الإيقاع الحركي . ١٢.يسهم العزف على الآلات الموسيقيه فى تحقيق التآزر الحركى سواء كان عزفا فرديا او جماعيا ايقاعيا او اليا . ١٣.تنميه الادارك الحسى عن طريق الحكم على جودة عمل موسيقى .			

	١٤.التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف للعمل موسيقي . ١٥.تحليل عمل موسيقى معين الى مكوناته الفنيه لتنمية التذوق الموسيقي ١٦.تنميه القدره على الملاحظه فى الحكم على صحه العمل او حدوث اخطاء معينه فيه . ١٧.تنميه الذاكرة اللحنيه . ١٨.تنمية الذاكره الايقاعيه. ١٩.تنميه القدره على القراءه الصولفائية . ٢٠.تنمية القدرة على التدوين الموسيقي ٢١.تنميه الذاكره السمعيه سواء من الذاكره او تكرار جمل لحنيه او ايقاعيه مرات عديده تزداد فى طولها بازدياد قدره التعلم على التكرار الصحيح بعد عدد محدد من المرات ٢٢.تنميه الاحساس والادراك الزمنى لدى المتعلمين . ٢٣.تنميه الاحساس اللمسى والبصرى والتصور الحركى وذلك من خلال العزف الآلي والقراءه الموسيقيه والايقاع الحركى . ٢٤.تنميه القدره على الابتكار. ٢٥.زيادة حصيلة معارفه بمجموعة من الحقائق عن الموسيقى كعلم له أصول ومبادئ كغيره من العلوم. ٢٦.تحسين تعلم المواد الدراسيه الاخرى .			

تابع - الملاحق

دليل معلمة رياض الأطفال لتدريس استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال

مقدمة :

أن كل معلم بلا شك يسعى جاهداً ليصل بطلابه إلى أقصى درجة من الفهم والتميز والريادة وتنمية المهارات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات والتحديات المعاصرة بكل ذكاء وحكمة ، فيبحث على أفضل الطرق والأساليب الحديثة في التدريس ليحقق هذه الأهداف المنشودة من عملية التعلم . لذلك كان لابد من تعليم الطفل بعض المهارات لحل المشكلات وتبسيطها .من خلال مداخل جديدة مستحدثة منها التعلم من أجل الريادة وتنمية مهاراتها لدى الطفل بالطرق والإستراتيجيات المناسبة .

أختي المعلمة تضع الباحثة بين يديك دليلاً لتدريس محتوى الإستراتيجية المقترحة القائمة على الأنشطة الموسيقية وقد تضمن الدليل ما يلي :

١. نبذة عن الأنشطة الموسيقية .
٢. نبذة عن التعلم من أجل ريادة الأعمال .
٣. تحديد الهدف العام للأستراتيجية المقترحة .
٤. تحديد الأهداف الخاصة بالإستراتيجية المقترحة .
٥. المصادر التي اعتمدت عليه الباحثة في إعداد الاستراتيجية المقترحة .
٦. الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الاستراتيجية .
٧. عناصر تخطيط الإستراتيجية المقترحة .
٨. تخطيط وتنفيذ الدروس بإستخدام الإستراتيجية المقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال ، حيث تضمن كل خطة درس ما يلي :-
   - الأهداف الإجرائية لكل درس .
   - المواد والوسائل التعليمية المستخدمة .
   - خطوات تنفيذ الدرس .
   - تحديد أساليب التقويم

ملاحظة : هذا الدليل يعد مرشداً للمعلمة وليس ملزماً بتطبيقه حرفياً بل له أن يضيف ما يراه مناسباً للمواقف التعليمية داخل الفصل الدراسي بعد أن تتم دراسته دراسة متأنية قبل البدء في التدريس .